

٥٨

ملف المستقبل
اسري بشدة !!!

روايات
مصرية للجيب



معركة الكواكب



Looloo

www.dvd4arab.com

١ - رسول الموت ..

فضاء شاسع ، رجب ، لانهاق ، تسبح فيه ملايين النجوم ،
ومليارات الكواكب ..

ملايين الممرات تسبح في سكون وصمت وانظام ..

ملايين الشمس تجري في مسطر عا ..

ومقاتلة فضائية صغيرة ، تسبح لراكب واحد ، تتلى ذلك

البحر الإلهي المهب

مقاتلة الرائد (نور الدين محمود) ، من المخابرات العلمية

المصرية ..

هكذا يبدأ أول مشاهد قصصنا ..

ومن أطراف المشهد ، تدخل إلى الصورة مقاتلة فضائية

أخرى

مقاتلة تطارد مقاتلة (نور) في شراسة وإصرار ..

وعلى الرغم من قلّة خبرة (نور) ، في قيادة ذلك النوع من

المقاتلات ، إلا أنه يذل أقصى جهده ، لمواصلة خصمه ،

ومحاوَرته ، والإغلات حته ، ولكن خصمه لم يكن بالخلق في الميّن ..

لقد واصل مطاردة مقاتلة (نور) في إصرار وعناد ، حتى

وجعها أخيراً في مرماه ، وغشم بلمة لا مثيل لها على كوكب

الأرض ، ولم يسمعها بشر من قبل ..



سلوى



نور الدين



محمود



دمري

— لا فائدة ليها الأرضى .. إن أحدا لم يفلت من (بودون)

من قبل .

وأدرك (نور) عظم المحاولة ، إلا أنه واصل الفرار ،
والمراوغة ، وقلبه ينفق في عصف ، وأطرافه تنقبض في قوة
وتوتر .

ثم ضغط (بودون) ، ذلك المقاتل الضائع الزهيب رؤا
فنيا ، في نهاية عصا القيادة ، التي ينشئت ليها ، وانطلقت من
مقدمة مقاتله أضمة أرجوانية ، شقت طريقها نحو مقاتلة
(نور) في سرعة مذهلة ، وأصابته في منتصفها ثغما .

وانفجرت مقاتلة (نور) ، في صمت ، وابتثرت أجزاؤها
خبر الفضاء الشاسع ، وهرقت عنها (بودون) في عفر ، وهو
يقول في حرارة وسهولة :

— لقد انتصر (بودون) .. لقد قتلتك أيها الأرضى ..

والآن أنا أمتلك كوكبك .. أمتلك كوكب الأرض كله ..

مهلا ..

أهي حقا النهاية ١٢

نهاية (نور) .. ونهاية كوكبنا كله ١٣

من يدري ؟ ..

ليس من الأفضل أن تبدأ بالبداية ؟ ..

قد توضح لنا البداية كيف انتهى الأمر على هذا النحو ..

أو قد تزيد الأمر غموضا ، وتزيدنا حيرة وإرباكنا ..

للبداية لم تكن هنا ..

لم تكن على سطح كوكبنا ، الذي نعرفه باسم كوكب

الأرضى ..

بل كانت هناك ..

بعيدا .. في الفضاء الشاسع ..

كانت على سطح كوكب ذلك المقاتل (بودون) ..

كوكب (أرغوران) ..

(أرغوران) .. كوكب في حجم كوكبنا الأرضى ..

تقريبا ، ويتمتع بمناخ مشابه تماما ، مع اختلاف جاذبية في

جغرافيته ، إذ أنه يتكوّن من قارة واحدة ، تحلّل لثت مساحته

تقريبا ، وتغطّي في شكل مخروطي ، من قطبه الشمالي إلى

الجنوبي ، ومحيط واسع شاسع ، يحلّل الكلايين الباقين .

وحينما بدأت فعلاً . كان دور الأرض قد حان ..

انزلت كرة ضخمة ، من معدن لامع صلب ، عبر دهليز
صخيم ، يبدو وكأنه يمتد إلى ما لا نهاية . وهي تشع بضوء برتقالي
هادئ ، يتعكس على جدران الدهليز المعقولة ، ليضيء على
حركة الكرة مشعاً مبهياً . وهي تتحرك بسرعة تكاد تبلغ
الألفي كيلومتر في الساعة الواحدة . ويدخلها جلس
(يونون) ..

كان مظهره وشكله شبيهين بسكان الأرض ، فيما عدا أن
بشرته كانت شديدة الخشونة ، تنشر وتقاطع فيها عروق زرقاء
قائمة وطيقة ، في تناقض عجيب ، ويؤمق عيونه ثم يهكن مركزياً
مستديراً شأن أهل الأرض ، بل طويلاً وقيماً ، يمدد من أهل
فرحيته النفسية إلى أسفلهما ، على نحو أشبه بعيون الثعابين ،
كما كانت عيانه ، كمثل سكان (أرغوران) ، تحمل صفاتاً
إضافية تنبع كلها من أجل الإضاءة القوية ..

هذا لأن (أرغوران) كوكب بلا ليل ، إذ تشرق عليه
شمسان ، لا شمس واحدة ككوكبنا الأرض ، في تعاقب يجعله
يحيا في نهار دائم ..

ومنذ ما يقرب من مليون عام ، كانت هذه القارة مقسمة
إلى عدة دول ، كما هو الحال على الأرض ، ثم توصلت إحدى
هذه الدول إلى سلاح رهيب ، أتاح لها السيطرة على القارة
كلها ، التي صارت دولة واحدة ، يحكمها إمبراطور واحد ،
يبد من حديد ..

ومنذ نصف مليون عام ، دخلت إمبراطورية (أرغوران)
عصر التكنولوجيا والفضاء ، فاستعت أطماع إمبراطورها ،
وانتهى إلى السيطرة على الكواكب المأهولة ، التي تحيط بها ،
حتى صار يحكم إمبراطورية فضائية عظيمة ، تمتد إلى عشرات
المسافات الضوئية .

ولقد كانت أطماع إمبراطورية (أرغوران) ، حل مدعى
الأجيال ، تقتصر على الكواكب التي يمكن للقائليهم الفضائية
بلوغها ، حتى توصل علماء كوكبيهم إلى كشف فضائي رهيب ،
أتاح لسفنهم الانطلاق بسرعات مذهلة ، تتجاوز — في بعض
الأحيان — سرعة الضوء ، وكشفوا دروفاً ومسارات في
الكون ، أتاح لهم اختصار المسافات إلى العشر ، أو حتى إلى
ما يصل أحياناً إلى واحد على الألف ، من المسافات الحقيقية ..
وهنا قرر إمبراطور (أرغوران) أن يمثل كل الكواكب ،
التي يقبل تقديمها العظمى عن (أرغوران) ، في الكون كله ..

وكان (بودون) يجلس داخل الكرة حائلاً ، هادئاً في حزم
وصرامة ، كما يلقي بأخطر عملاء المخابرات القسائية
الأرغورالية ، وعيناه المشفوقتان تابعتان — من خلال نافذة
صغيرة — انزلاقي الكرة ، داخل المنحدر الطويل ، في برود
وسير ، حتى انقضت الكرة من فجوة هائلة ، يصرها ضوء
أزرق شديد ، وغربها بسرعتها الفائلة ، فمحول الضوء — نور
مبورها — إلى لون أرجواني داكن ، وتساعد داخل الكرة
صوت ولان ، يقول بلفظ (أرغوران) ، التي لا تشبه أية لغة
معروفة على وجه الأرض :

— الكونتور (بودون) على الزحزح والسمة .. وجاللة
الإمبراطور ينظره في قاعة الحامسة

خشم (بودون) في برود :
— لا بأس .

وفي تلك اللحظة انقضت الكرة ، داخل المنحدر جانبي
خاص ، يحمل شعار إمبراطور (أرغوران) ، وواصلت
طريقها لدقيقة واحدة ، ثم توقفت أمام باب ضخم ، مصنوع
من نيس المعدن اللامع ، فلهبط منها (بودون) .. بزيه المكون
من قطعة واحدة بروتية اللون ، تتدلى من ياقها ، عطف

ظهره ، حرملة حمراء ، ذات لون أرجواني ، وانجده نحو
الباب ، التي توضع لحظة يروق الحاد ، ثم انفتح على مصراعيه ،
ليكشف عن قاعة هائلة الحجم ، يسبح في حوزها النموذج مجسم
للكون ، بمجراته ولجونه ، وفي نهايتها عرش ضخم مهيب ،
يجلس فوقه رجل صارم اللامع ، قوي الجسم ، يحمل فوق رأسه
تاجاً من معدن فضي مضى ..

وتركزت نظرات إمبراطور (أرغوران) على وجه
(بودون) ، الذي تقدم عبر القاعة ، في خطوات ثابتة قوية ،
حتى صار على يد ثلاثة أنظار من العرش الإمبراطوري ، فالتفت
في احترام ، وهو يقول :

— الحمد والعظمة لإمبراطور الكون العظيم .

أشار الإمبراطور بكفه في عظمة ، فاعتدل (بودون) ،
ووقف ثابتاً ، وهو يستمع إلى إمبراطوره ، الذي سأله في هدوء
— ماذا تحمل من أخبار (بودون) ؟

أجابه (بودون) في صلابة :

— لقد استسلم الكوكب كله بالامعانة الإمبراطور ، وثم
ضمه إلى إمبراطوريتكم العظيمة

ارتسم شيء يشبه الاجتهاد ، على شفوي الإمبراطور ، وهو
يقول

— عظيم يا (يودون) .. لقد أضلت إلى انصارك
انصاراً جديداً .

قال (يودون) في احترام :

— كل هذا بفضل سماحة إمبراطورنا العظيم .

أولاً الإمبراطور برأسه موافقاً ، ثم بعض من فوق عرشه في
عطية ، وعط في درجات السلم الشفاه الخفية ، المقابل له ،
فانصحي (يودون) جانباً في احترام ، ليبلغ الطريق
إمبراطوره ، الذي اتجه في هدوء نحو ذلك النموذج المسمى
للكون ، وأشار إليه قائلاً :

— لقد اتسمت إمبراطورينا ، لتتصل نصف الكون تقريباً
يا (يودون) .

عظيم (يودون) :

— وسواصل انصاحها بالاطاعة الإمبراطور .

أشار الإمبراطور إلى كوكب صغير ، يسبح وسط مجموعة
هسية بعيدة ، وهو يقول :

— حان الوقت لننتقل إلى هذا الكوكب يا (يودون) .

عظيم (يودون) :

— ما على الإمبراطور إلا أن يأمر .



وتركزت نظرات إمبراطور (أرغوران) على وجه (يودون) .
الذي تقدم عبر القاعة ، في خطوط ثابتة قوية ..

هو الإمبراطور رأسه في عظمة ، وقال

— إنها مهنتك القادمة يا (يودون) .

اعتدل (يودون) ، وقويت نبراته ، وهو يقول في حماس :
— في خدمة إمبراطورنا العظيم .

عاد الإمبراطور يشير إلى الكوكب ، قائلا :

— أبحاث علمائنا تؤكد أن هذا الكوكب ، الذي نطلق عليه اسم (سيبا ٣) ، يحمل مخلوقات عاقلة ، مفكرة ، ولكننا لا ندري مدى تقدمهم العلمي والتكنولوجي ، لذا فأرسلت إلى هناك يا (يودون) ، ومهنتك هي جمع أكبر قدر من المعلومات عن هذا الكوكب ، تمهيدا لغزوه .

عاد (يودون) يكتنز في حماس :

— في خدمة إمبراطورنا العظيم .

واصل الإمبراطور حديثه في عظمة :

— عودتك من هذا الكوكب يتوكل عليها قرارنا بشأنه يا (يودون) ، فلو أن سكانه يفلتون على حصارهم ، فستعمل على غزوهم فوزا .. أمّا لو كان العكس ، فستصرف عنهم — ولو حدث أنك لم تقدر على هذا ، فسحب ذلك مؤثرا إلى أبهم قد كشفوا أمرك ، وإلى أبهم يفلتوننا قوة .

قال (يودون) في صلاة :

— سأعود بالهامة الإمبراطور .

مرة أخرى ارتسم على شفهي الإمبراطور ذلك الشيء الشبه بالاهامة ، وهو يلتفت إلى (يودون) ، قائلا :

— سفنتك الفضائية تنتظرك أيا المقاتل الإمبراطوري الأول ، وفرار الغزو ينظر حركتك بشارع الصور ، لنضم (سيبا ٣) إلى إمبراطورنا الشاسع .

حل صوت (يودون) كل قوته وصلابه وعياده ، وهو يقول :

— سأعود بالهامة الإمبراطور .

ثم انحنى أمام إمبراطوره ، وانطلق ليبدأ مهنته ، استعدادا لغزو (سيبا ٣) ..

ولقد كانا نحن نعرف (سيبا ٣) هذا باسم آخر

باسم (كوكب الأرض) ..

جسم فضائي مجهول ، يخرق دفاعاتنا الفضائية ..
 انطلق ذلك الصهريج داخل مركز الجاذبة الأرضي ، في إدارة
 الشؤون الفضائية المصرية ، فسرت موجة من التوتر بين العاملين
 فيه ، وأسرع اللواء (موسى) مدير الإدارة يراقب شاشات
 الرصد الفضائي في الليل ، وهو يهضم :

— إنه يتجه نحو الأرض في سرعة مذهلة ، وربما كان
 نيزكا ، أو شهابا حائلا
 أجهل أحد رجال المركز في تولر :

— سواء أكان هذا أم ذاك ، فهو يشكل خطرا بالغا
 باستدئ ، فهو كبير الحجم ، إلى الحد الذي يكفى لصطيم رقعة
 الأرض ، التي سوف تظم بها حقا ، كما أن ارتطامه سيغني موجة
 من الارتجاجات ، قد تنهار لها نصف مدن (مصر) .

أوما اللواء (موسى) برأسه موافقا ، وقال في تولر :

— إننا لن نسمح له بعبور غلافنا الجوي بالحاكيد .

ثم ضغط زرًا مقابلًا له ، وهو يقول في لهجة أمرة صارمة :

— لم يستعد مستولو الدفاع الفضائي — مستطلق مدافع
 الليزر ، من القنارات الصناعية الدفاعية ، على ذلك الجسم المجهول
 وغوله إلى نجات — بإذن الله — قبل أن يشر غلافنا الجوي .

تحرك الجميع في سرعة ومهارة ، واتخذ كل منهم موقعه ،
 وانتهت أنظارهم واهتمامهم إلى شاشات الرصد ، التي تنقل
 صورة الجسم الفضائي المتحرك ، واستعدت أصابعهم لضغط
 أزرار إطلاق مدافع الليزر في لحظ ، حتى هبط اللواء
 (موسى) :

— إطلاق .

انضطت عشرات الأزرار في آن واحد ، قبل أن يتلاشى
 رنين هوائه ، وانطلقت الإشارة في ثانية واحدة إلى الأنوار
 الصناعية الدفاعية ، خارج الغلاف الجوي للأرض ، وشق
 الفضاء فضاء من أشعة الليزر القاتلة ، نحو هدف واحد ..

سلبية (بوهون) الفضائية ..

ولكن ذلك الشلال من أشعة الليزر أخطأ هدفه ..

لم يصب عيطة واحد منه الهدف قط ..

ليس لأن الرجال التابعين خلف الأزرار تفصهم الكفاية ،
 ولكن لأن الهدف نفسه راوح في سرعة مذهلة ، ومال في دورة
 واسعة ، متفاديا كل عيوبه والأشعة القاتلة ، ثم عاد إلى مساره الأول
 في سرعة ، أمام عيون رجال مركز الجاذبة ، الذين هبطوا في ذهول
 — يا إلهي !! .. إن ذلك الجسم يتأور في براعة .. هناك

مثل مدكر ذكيت يهركه .

اضطرب اللواء (موسى) في جثده ، وحسبهم في اوتياح
— رباه — إذن فهو ليس بتركاً أو شهاتاً ، إنه سفينة غصاء
من كوكب آخر .

هاتف به أحد رجائه في نولر :
— هل تطلق النار مرة أخرى ياسيدى ؟

تردد اللواء (موسى) لحظة ، وهو يقول :
— كلا .. الأمر الآن يختلف ، نحن لا ندرى الهدف من لعمرو
تلك السفينة الفضائية ، ومن الخطأ أن نبادر بها بالصاع ، ولكن

صمت لحظة مفكراً ، ثم قال في حزم :
— ولكن ، فلنكن على أهبة الاستعداد ، ولو أظهرت تلك
السفينة أى روح عدائية ، فسنجيبها بالمثل على الفور .
فحسب وجه أحد رجائه ، وهو يقول :

— لست أظن أنه سيتمكن ذلك ياسيدى
هاتف به اللواء (موسى) في عصبية :

— ماذا ؟

أجابته الرجل في اضطراب شديد :

— لقد تولفت السفينة الفضائية وسط أقمارنا الدفاعية
ياسيدى و

هاتف به في جثة

— وماذا ؟

تردد الرجل لحظة ، ثم أجابه في صوت يهتف عن اضطرابه
الشديد :

— ولقد تسطت — إثر ذلك — كل أقمارنا الدفاعية
ياسيدى .. تسطت تماماً

مط (بوندون) خفيه في امصاص ، وهو يرقب أجهزة
سفينة الفضائية في هدوء ، بعينه التفتحيين - الشبيبين
بحيون الصغار ، وحسبهم في ازوراء :

— من الواضح أنه كتركب يداني ، لم يبلغ تكوولوجيه بعد
عشر مئلتا .. إنهم عاززون يحمدون على أسلحة الأدمع ،
والهزات الذرية ، حتى أن جهازاً كهرومغناطياً بسيطاً ،
أحبط به سفينتى ، قد أولف كل أقمارهم في نولر .

مط خفيه مرة أخرى في ازوراء ، ثم اتجه في هدوء نحو مقابلة
فضائية صغيرة نسبياً ، تسطر داخل دائرة غامضة ، في منتصف
سفينة ، وصعد إليها ، ثم أغلق قنبا الشفافة فوقه ، وضغط
أزوارها ، وهو يسطرد :

— هذا يعني ضرورة الانتقال إلى الفصل التالي ، ودراسة وسائلهم الدفاعية داخل مجاهم . كما تلتصق الأوامر ، وإن كنت أعلم أن هذا ليس مجدداً ، فالقياس إلى ما أصبت به الممارس . أكاد أجزم بأن تكنولوجياها متجددة لهم كالشمس ولم يكذبهم عبارته ، حتى أصبحت مقاتلته بدلا من مقاتلته . ثم لالحت من مكانها في بعض ، وعادت تصعد خارج المجال الكهرومغناطيسي ، الذي يحيط به سفينته الفضائية . ثم انطلقت نحو الأرض .

نداء إلى جميع العنابر . استطعوا لاصراع مقاتلة فضائية من كوكب مجهول ، اختوفت على القمر الغلاف الجوي للأرض ، فوق صحراء مصر الغربية . حاولوا إجبارها أن لا على المبوط ، فإن لم تستجب ، فقوموا بتدميرها على الفور . أكرر . نداء إلى جميع العنابر .

قبل أن يتكرر النداء ، كان جميع طياري قاعدة (نصر) الجوية يفرعون إلى مقاتلاتهم ، ويفقدون داخلها ، ويدبرون عركتها الصاروخية ، ومع انتهاء تكرار النداء ، كانت مقاتلاتهم تنطلق نحو الهدف ، بسرعتها التي تبلغ عشرة أضعاف سرعة الصوت .

وبعد أقل من خمس دقائق ، كان الهدف يبدو أمامهم واضحا . فأرسل قائدهم إلى القاعدة الرسالة التالية : — الهدف في مجال الرؤية . أنظر الأمر بالتعامل معه . أحاجه القاعدة . — نفذ على الفور .

انطلقت المقاتلات في تشكيل يشبه رأس السهم ، نحو مقاتلة (يودون) ، الذي عاد يحيط شقيقه في ازدياد ، وهو يقول : — إنهم يستخدمون مقاتلات بطيئة للغاية ، وساورهم سخيفة وتقليدية . ولكن لا بأس من أن نلهو قليلا .

أوقف مقاتلته لحظة ، حتى أصبحت المقاتلات المصرية على بعد كيلومترين منه ، وصحح غير أجهزة الاتصال الخاصة به ، والتهافت لالتقاط كل أنواع اللبذبات ، صارت لقاتلها يقول في ضجة امرأة :

— أسيطروا بالهدف ، وحاولوا إجباره على المبوط . ثم يفهم (يودون) حرقا واحدا من العبارة ، فخطأ رز كسيوتر الرغوياني غاص ، وهو يقول : — لقد حان الوقت لدراسة لغتهم .

وانظر حتى أصبحت المقاتلات على بعد نصف كيلومتر منه ، ثم استطرد في سخرية :

— والآن فلنبدأ التهو —

وانطلق بمقاتلته فجاءة في سرعة متعجلة ، فغرق بين القتالين الأرضية كدخلة من الضوء ، وحلق بينها خطملا هوائيا قويا ، ألقه ثلاثا منها توارها ، فهرب من حائق على حين صباح فاندما

— فلقد أظهر الهدف ووخا عذائية انطلقوا إلى السلطة (ب) ، فصعده الهدف نحو

المحدثات المقاتلات الباقية لشكلا نصف دائري وأخطف كل منها مدافعها القوية نحو مقاتله (بودون) التي انخرط فجأة برؤية قائمه ، ثم ارتطم إلى أهل ، مصدورة صوب الثبر ، قبل أن تعود لثبط فجاءة ، وهولف فوق المقاتلات عذاما ثم تاور حول نفسها في سرعة عرفتة ، وهي تاتلق بهوء مرتداني الاتحاد

وهذا اصطلت قلوب المقاتلين برعب عاتق ، على الرغم من شعاعهم المعهودة فقد تولف كل حركات مقاتلاتهم عذاما واضطربت أسهمها في حدة ، حتى اليوصلة ، أخذت تدور حول نفسها في حنون ، وكأنها اصحبت تعبر عن عجزه الشغال المضطرب ، الذي صجه إليه توما وبرعم ذلك فقد

تولفت مقاتلاته في افو ، وتشتت ، ولم تسقط ، وكان

حديثة لا حبه قد هددت بالبرها عليه

، من عدهه بعد طير رعب قوي ، ربح به كيايه ثله ومقاتله يوتون موحي دورها حنون نفسها سرعها حركه ، نثها البرهان لا اتحاد

، فحده حيون دنش به على يد يوتون في التون لا حصر هددت بحركات المقاتلات يهز من حدهه ، استعادت بوعده عرقها ، عاها و السان بوطد المقاتلات كلها ج ب ، مود حذمه لا حبه سطره علبه فهز في حركة طروية عيبه

ر حن يوتون — وحل مقاتله — ضحكته ماحره

به يعجل حو ر حاح وهو يفر

— يده من كوكب — ن حرو ماله سيدو شبه منحه هو

، ربح في نصف مقاتلات وهي يهوى نحو الارض ،

وانت حنه في حنون حيا رنطه مصعها بالارض وانفجر

به و حلق على حن استعادت نسبه باقيه توارها في

سحطت لاحيه ، عادت برنح ملا نظام وهف فاندما

عثر أشهره الاكمال

— م م — ١ ، إلى القاعدة التعام مع اهداف

٣ — مُهْمَةٌ عاجلة

يؤت كل واحد من جنات راند نور لدي ، وهو
 سبع على سبعة لقائهم لأعلى فيصحبهم انهم به نصرة
 منهد مجتهد بالانصار مدى سكرى خطه و حدة بانوب
 بعدها اسلاء مقاتله عند الله على حين ريت مقاتله
 يودون بانه صامدة بمثلها على الدون و هعب
 ال حدة نحو و حدة من مدن نصحر ، القريه التي به
 — بها مع مد به لفرق احدى ، لصنيرين و سكرات ال
 — حبه ان به وسط دعر سكاها و عهد و انفسه
 نصحر مهر بم حطب نقه دمن على ساهه ما محله
 منحه بهاء حاله و قال القائد الاعلى في دثر
 — كان قد هو حر منهد حفت حبه يا الراند
 عتب نور في قائده وهو يعز ال بوثر
 — فاذا يا سيدي ؟

منه لقائهم لأعلى شعبه ال سف وهو يعز
 — يبدو انه دعت الحضور السجى على كل وسائل
 تصوير باد مو ومن يواصح دمنك لقائهم انصاليه قد
 حطب حديه حورس ال نصحر ، القريه بكل
 سكاها بانح عددهم عشرة لاف سبه لصب

ولكن (عبد الله) لم يقد ، بل انطلق نحو مقاتله يودون ،
 مباشرة و باقصى سرعه تسمح بها مقاتله و عباد يودون ،
 كانهان في شغل و احتياهم وهو يقرب ، ويقرب ،
 ويقرب

ويقتل حجرة يودون صوب (عبد الله) ، وهو يفلو
 في انفسه

— اسي اقرب من اهداف وهو ثابت في موضعه
 ما يحطم به مباشرة

عاد صوب القائد يفت في حبة نائب أخيه بالصراخه
 — عد يا عبد الله ، عد

فلما يودون ، برافب اقرب مقاتله ، عبد الله في
 هدوه حتى صار على بعد ماكنى مرميه فصط احد اررار
 مركبه ، وهو يقسم في يوده
 — لا بأس ، إنه انصار آخر

وعلى الفور عادب مقاتله تدور في سرعه ولكن في الاتجاه
 العكسي و بالقد هذه المرة يرمى أرحوى في جس اللحظة
 التي صاح فيها عبد الله

— ما وسطم بالهدف ما نطم به بعد خطه و حدة
 لم حدث الارتطام ، ودوى انفجار هائل في السماء

سأله (نور) في القتي :

— هل حاولت التمتع المنيّة ياسيدي ؟

هو القائد الأعلى راس لها وهو يهوى

— ليس بعد يا دكتور . فقد تمّ هذا الإحلال عند ساعه

وحده وانقطعت كل وسائل الاعتصام باندبه . ولقد فقدت

عائله مقابلته في مواسمها الأولى مع لندن . فقامت بعصبيه

الجمهوريه ومارت انفراداً بدواعيه معتدله بسبب وجود غيب

السعيه الضميره وسطها . وهذا يؤكد عدم هولاء المرد

القادمين من أعماق بطون . واصار حلف القوي ان يحسنى القباء

بوجود غير مدروس قد يكون من شانه تدمير دولتك ككله

قال (نور) في الفصل

— ولا يمكنك ان تستمتع بعد التمتع بهذا ياسيدي

وما القائد الأعلى مراسه موافقا . وهو يقدر في جزء

— هذا صحيح يا (نور)

وصب خطه . غير ان يستورد في بطه

— وهذا هو سرّ استبدادك لك

تصعب لانه نور في عتداد وهو يهوى في حجاب

— فربما كله رهي . سارنت ياسيدي

هو القائد الأعلى رأسه في بطه . وكما يهوى لفته في دنت
نور قال .

— ان مواسمه عتدوا مجهولاً يا نور . يمتلك وسائل لجاليه

ويكون نويجه نفوسا كثير . وقبل ان يس عليه هجومه شاملا

هوياً . فان يحتاج في بعض المنومات عنه اولاً

قال (نور) في حزم

— متى تأسر بدعائى وفربى في عتدته . حورس ؟

ياسيدي ؟

حابه القائه الأعلى في سرعه

— الآن . على الفور يا (نور)

ثم استوردك في جرّد

— وهذا ليس أمر . فلا حد يعلم مصر من يذهب في

هناك . ولا حتى مصر العشرة الاف نسمة من سكان

د حورس . وهذا يعنى ان انهمه لغويته عتدا . وبلى ان

حكم في أسرع وقت ممكن

أجاب (نور) في عتوه وحزم

— سيم الفرين مهمته على الفصل وحده ممكن ياسيدي

تم ذى النعيه استعداد بالاعتراف وهو يستورد

— الطريق كله ياسيدي

فبح كل سكان حورس في منارهم ، وترعب يتلاهوبه
 في شدة وهم يخطسون انظر غير فرجات بواحدية .
 مقاتله بوجون ، براجه وسط المساحة الكبرى بدهيم
 والتي اقمب كل منارهم حوها ، وفه انشيه من حذنه يحدو
 تلك المقاتله اللامعه ، شأله بقوه بنسجى مهر ، طيه ثلاث
 ساحاب كامله عند هبوطها في لسانه

ول داخل لمقاتله حسن بوجون ، هادما ، يحط راسه
 بعلامه قد شفاف ، وينامح بصره فلكل الرموز التي بوسه
 على شانه الكمبيوتر الارغوري في الحاض الذي ينطق في
 حواسيه فالفه — كل الكمبيوتر واحساب التي تردد في
 ارجاء حورس ويدمجها ويكملها يستخلص منها لغة
 الاتصال في لدهيه ، وينترجمها إلى الارغورية ببقية بوسات
 الكمبيوتر فالفه التطور ، في عقل (بوجون) الذي روح
 يستوعب كل مايرد اليه في سرعه مذهبه ، عاينه علي ديد
 الملائك اللذان السحاب الذي يحط برأسه ويضاهي قوته
 عنه على لاستهاب ملايين التراب

وأخير وبعد ثلاث ساحاب كاملة مرع ، بوجون
 عن رأسه ذلك الملائك الشفاف وهو يفلو في هدوء

— اعطف الله يمكنا الان التحدث بلغة أهل (ميت ٣)
 من ناول مكعب ورق النون ، روح يتحدث اليه فاللا
 — لقاتل بوجون يضع تقريره الثالث ، عن الكوكب
 بعد للفرود ميت ٣ ، لقد تم اخبار حور الكوكب ، كما ورد
 بالتقرير الأول وهو يناسب معيشة الارغوريين ولم اخبار
 وسائل لوجه الدفاعية الفضائية كما ورد بالتقرير الثاني ، وهي
 ناقشه من تصميم خطه واحدة امام قرائنا وعلى باخبار سكان
 الكوكب بعد أن لم يمل وفرجه لغتهم في الارغورية ، لمعرفة
 كوكبيهم ولقد اراهم على القنود والقنومه

انسي من حديثه ، ثم وضع لمكعب ابي حور مكعبين
 حورس سجل عليهما تقريره لأول والثاني ، ثم عطف رر
 حورس فارجح قلبه مقاتله من قوته ، وبقي يناديها في
 عظمة ولغة وعشوه

ويحط عيون سكان حورس ، في رعب بمس
 بوجون ، ووجهه ، وشكل بدهيم في ظهر ، حينما وقع
 بصرفه على وجهه الشهد الحمراء ، بصرفه الزلزال الهزلة
 و به انشيه اللامع ، وحرمته الارغورية الملهفة ، وكان
 كوهه روع كهل ووجهه يقطنان مبرلا من طابق واحد ،
 انهم انيه (بوجون) في هدوء ، ورأسه الاصلع يتنبح تحب

الشمس فاختل صوب الروحة من شدة الرعب . وهي
تثبت بدواع روحها . مضمضة

— (١٤٩) — إنه يتجه إليها إنه سيعرج

لأنه ليس وجهه بالروحاني . ولأنه ليس على سطح منسمة
الليبري في مفرده . وهو يربط على كنفها براحة مرصعة

— لن يسمح له ياروحى العريضة من صبح له
وعلى الرغم من روحه وروحته الشديدة . فتح باب مفرده .

ليوحه . يودون . فالتلا في حذو

— ماذا تريد منا أيها الغريب ؟

في هذه يودون . على الرغم من أنه قد فهم العارفة
بعد أن أصبح يعرف لغة نصريين . وبما راجع بالمثل الرجل في
شغل وهو يقارن بين بشرته السمراء . وبشرته لأرغورايين
الظهير . وبين هذه ذات البوبر المركزية المستدير . وبين
الأرغورايين ذات الشفق الطولي . وهو يواصل تقديمه نحو
الرجل في هدوء . فتراسع الرجل وهو بصوت منسمة
الليبري إلى (يودون) صلتها في صوت مرصع

— أنت أيها الغريب من أتوذا في فلتك . لو أنك
واحد لمضمت

فيها . يودون . شعاع برحلي وبما وصل فلتك في
هدوء . وهو يصطد في حمار في حرامه فصاح الكهل في
دعر

— لقد حذرتك . أنت أردت ذلك

في طلق اسمه منسمة الليبري

ومن ثم عين الكهل في روحه . وكل سكان (حورس)
بحرهم . فالتفت شدة الفهر . وبسبب فلان بصل إلى
يودون . ندى نوح في هدوء . وانطق من حرامه كره
رفه صوب نحو بصور الذي صرح له رعب هائل

— كذا كذا

في سكان . حورس . الرعب عملاً ففهمه . ففداه
منه . بصل من حورس نكرة . وندلع نحو منور البصور
واحدة . وحجمها بمصاعف في سرجه مذهبه حتى أصبح
نقوى من حوصه . وهي تحيط به كله

في خميص الكهل بصوت حدران الففاعة بفصته في
ع . بصل عيني اسمه منسمة الليبري مفرده . ومزاج .
في جدوى قبل أن يباري في دعر لاصبل له . ويصطد روحه
منسمة عيني على حين ينادي بصل نقضه نحو الففاعة ويصرها



د ی خیمع بکهر پشورم جدر - القصد به صحنه و ع
م بطلق علیہ الله علیه البربری مرقه و حراب

و قد عرس حسنه ی ما پیشه لطیف الفلامی قبل ان یخفی
و احل القصده التي نالت مضره مبرر م محووت حذرنا
بی مسیح لایع اشیه بمره صحنه

و ه بد و کان کل سکان (حورس) قد تلقوا أمرا
و حذا أملاء علیهم حروف جارفه عیب ، فقد اندفع الجميع
خارج منازلهم ، و تقروا ی سار بهم ، ان مشهد بدا اشیه بنوحه
تحمیل اسود الفرع برهیب ، و اسطلق عشرة لاف مواطن ،
داخل ریع حد العدد نظریا من السياراب الصاروخیه یفرون
من مدیه ، التي سیدوها بکفاحهم و عرفهم
انظفروا یفرون تأور حهم من ذلك خضم الذي هبط
علیهم من أهوار القصد

و حسب لشدیه حلف صحابه هالده من رمال الصحراء ،
انارها السياراب الصاروخیه التي تحمل القاروی
و عل بعد عشرة کینو متراب من ذلك اشیه ، خضم (حور)
— إنه مشهد خیف حقا !!

تحمیل (سوری) بصوب مرجف
— هذا صحیح و هو انی ل موضعهم ، خدوت حذرهم
أجابا (و عروا) فی حزم

— أنت ان فلا ان أحدا من يخبر على ترك وطني أبدا
وعطف (محمود)

— اني أعتل ان انصبي بحبي فيه على ان اقرمه هكذا
احابه نور ، في هدوء وهو يواصل مراقبته للمدعية
من خلال منظار عتري شديد الحساسية
— من السهل ان تقول ذلك ، وسب تخيلك هـ
١٤ محمود ،

قال محمود ، في حدة

— لانس أنت ان كنت ان تصح هناك ٧ نور
أوحا ، نور ، براسة ، وهو يلهمهم
— هذا صحيح

ثم رجع المنظار المرفوع عن عبيه والنصب إلى رفاقه
مستظرفا في اهتمام

— لقد أصبح الأمر كله يعتمد على نجاحه برفاقه فلقد
غادر الجميع ، حوس ، وأصبحت ساحة الحركة تقتصر
عنه ، وعلى ذلك المنزلق الضائق الذي سافر عبر ملايين
السنوات الطويلة ، ليشر في أرضنا كل هذه الفروع ويمكن
مطروما لدى الجميع ، أن مهمت تقتصر على شؤسه وجمع كل

معلومات التي تطلق به ، على قدر الإمكان ونقلها إلى
بشوح

صمت حظه ثم قرأ في عمل ، قبل أن يستطرد
— أنه يصيبون ان ذلك القنوة البقمجي ، التي تشقه
من كنه ذلك الخلق العصف ، يولف كل وسائل الاتصال من
ون لديه وهذا يعني أن مجموعة من معلومات عن خصصا
سبحاح ان يفاء عدد حيا ينقله إلى اسولين

حجب احادهم سمها مستطرد في حرم وعطف
— قد هم عوماني الأمر برفاقه يجب ان يفي أحدا

م

وم أصبح به وسهم ل موافقة ونزل ، لم أثار (نور)
معه ، والحة الجميع نحو الهدف
م حوسم



توسط عيوبهم ومن الواضح أيضاً أن تلك العيوب بدائية .

المروحة باسم الخوف ، هي التي تتحكم في طائرهم عندما

تطلع يودون ، في مرود إلى الكهول ووجهه الذي فقد سحب أجهر في طراو كل مكان تلك القرية البدائية عروا
وعبيد من شدة الرعب ، ثم انعم إلى ردهه منوهة في من موهني وفرزاً من مهي مدارال بالنسبة هم مجهولا
الآنالك الذي يتوسطها في استظار مخرج من حرمه مـ بهلك خطاب في بعض تفاصيل خمسين السجين
صغير وصعد في منتصف الردهة ثم صعد في رفق ود حامده . ثم بولف في دهشة وهو يبرع طاقم اسنان الكهل
إلى الخلف ، وانظر في هدوء .

ولماعة بد وكان ذلك القرص يتحكم في سره ويحس أسنانها في حيرة . ويحدها بمحاولا برعها بلا حدود
ويتعدد حتى تحول في مائد في بعض مظاريتي . يتوسطه فساد بنظير المكشبه . فائلاً

حاصل طويل سرر من علاه عمدة افقه يسي كل . لفحص الخارج في فلبس بشير في أبه ذكر واشي
عقد حوى لوى يسي مائدتين في وضوح . يبدو ان أسان الذكور في هذا الكوكب عكس برعها

وهنا هل يودون حدى الكهل ووجهه . وملاذ
مهما عن مائدة فحص واحكم ولانها اب ثم صعد
في حرامه فاختفى انكب الأري الثالث في مفاصله
مارا البقع في منتصف مساحة المدة . وطهر في راحة فاد
من شفه ، وهو يقول

— من الواضح ان سكان سين ٢ يشبهونا كثير
هذا نوع مشرهم . ولتلك الخيوط الرفيعة التي نعلم
أوصهم . ونعلم عيوبهم . وتلك الدائرة المركزية التي

— الخشيم الداعل يشبه تشريحاً تقريباً لهما عد
معكوس ، فالقلب لديهم يميل إلى اليسار على عكس قلوب
وكذلك الكبد والطحال وغيرها
أولفد طبعة أريو عاقل ، انبعث من قوس دقيق ل
حرامه ، فالقلب القوس في سرقة ، وحفظه في قوة ككس
أمامه صورة هو نوجوانية مجسمة مركبة الهندسية ، و نور
وليفه يلتصقون منها في حذر ، فالحصى (يودون) نحو الكعب
وقال في اهتمام ، دون أن يرفع عينه عن الصورة
— يبدو أن خريطة الحروف البدائية لا تحكم كل مكان

(صبا ٣) ، وأن الفضول قد يعلو في بعضهم ، فهناك راحة
أشخاص ، ثلاثة ذكور والى ، بعضهم نحو مكاليف في حذر
وأش أهم يبدون في دراست
حسب خطة ، وهو يتابع الحراب (دور) و صلو
و (مري) و (محمود) من مكاليفه ، ثم انقسم في سخرية
وهو يردد

— ولكننا — هل آية حال — فرصة جيدة ، لاستكمال
دراسة طبائع سكان (صبا ٣) قبل أن يبدأ القرد

الحرب دور ورفاهه من مركبة (يودون) في حذر ،
عقب ، مئوى وهي لفحص مركبة عينها في اهتمام
— من الواضح أنها يجب من كوكب الأرض بالأكيد ،
لحم يبدو في عجباً وكذلك ذلك شجاع البشري ،
في بحث بها ويحيط بها
عظم محمود ، في اهتمام

— ذلك الشجاع — بالذات — يتر اهتمام في شدة ، فهو
ير من مائة لاسعة معروفه ، ويكن به قسوة هائلة على
شخصه على كل وسائل الاتصال المعروفه
واحدة دور ، بالجملة من رأسه ، وفان في ضعف
— ترى هل يمكن التسلل إلى تلك المركبة ؟

صبا ، مري ، يكلمه وهو يقول في حرم ونولر
— حد ان لفصل (دور) فقد يكون الدخول إلى تلك
— كنه تمكنا ولكن الخروج لن يكون كذلك بالأكيد
عظم دور في هدوء

حد لايم

ير نصب فيه مستطرد في حرامه

— لاسي ن مهمتها هي الحصون على أكبر قدر من

حرمات

وان الصب خطفه ، ثم تلتى : رمى : هي كف : نور
وهو بمفعول

— أب على حق

عاد نور يتأثر المركبة في إيمان ، وهو يقول

— ولكن كيف ؟ كيف يمكن المسأل إليها ؟

ويكدهم بها : هي تحرك فحة تلك القبة الضيقة ذات
التي تغطي كايه قيادة لثقله الأرضية وانواعه المتكثرة
الكايه فسهل : سوى : في فرع ، وشمع : محمود :
نور : مانع

— ٧ : هي كأنها تحب هي سؤالك : (نور)

عطف : (نور) حاجيه ، وهو يلفت إلى : رمى

وبناءه في هتام

— ما تفسر ذلك في ولله ؟

رفع : رمى : حاجيه ، ومعنى شعبه ، ثم شعبي في عطف

— لو ان الدراسات النفسية لسكان ذلك الكوكب

الذي جاء من تلك المركبة ، تتفق مع ما درسته من نفس

أهل الأرض لهذا يعني أن ذلك ، هي في الفضاءات بواطنه الا-

في إيمان ، وأنه قد فتح لنا مركبه عمدا

شمع : (نور) في إيمان

— هل تعني أنه يفتح الفرصة لدراسة مركبه ؟

هو : رمى : رأسه بها وهو يقول في نور

— بل هو يقوم بدراسة نحن : نور : كما لو كنا نجهد

وان تجاوب .

شمع : نور : بالصب : الاستعداد : رمى : هذا التشبه

ولكنه كم غصبه في عطفه ، وهو ياله في هتام

— وهل يصل به ذلك إلى حل المسألة ، بدخول مركبه ؟

نور : (رمى) برأسه يفتحها : فإعداد استعداد حاجيه

نور : وهو يقول في حرم

— حسا : دعها يباوذه هل حرم : تجاوبه : مادام قد أتاح

في هذه الفرصة الدخول

تألف هنا : يودون ، في إيمان بالغ ، وهو يراد

بمحدث : وعاد على تقريره على المكعب الأرضي قائلا

— من الواضح أن هؤلاء الحيوانات الأربعة أكثر شجاعة

من الآخرين ، وأكثر ذكاء كذلك ولقد عطف من العاطف

حديثهم ليأخذ ، أنهم يظنون على كوكبهم اسم (الأرض)

وان يفتقروا الشرة الخلدية هو قائدهم ، وأكثرهم تميز

والآخر خير نفسي ، أمّا الثالث ، الصنل الحسد الذي
 يخرج لول عتيه جهاز ، له عتسان شعاعان فهو منحصر
 في علم الأشعة أما الأولى ، فلم يتم تحديده هويتها بعد
 ثم عادت اجسامه الساعرة إلى شفته ، وهو يسترد
 — وسنحكي في الدراسة إلى النهاية ، نرى هل تمكنه
 استعاب تكتولوجية ؟

تعلق (سلوى) بطراح (بور) في جرح ، وهي تقول في
 بولر

— كلاً يا بور لاندت إلى تلك المركبة فربما كان
 ذلك الوهج البهجي الذي يحيط بها ظلالاً
 رتب هل كشفها وهو يقول

— إنه واحي لا عربون ونحن لم نحاطر بالبحر إلى حد
 لغشي استغلال فرصة ماذرة كهده

لطلمت إليه يميني حارحس ، ثم لم ألبث أن ادركت علم
 محالها ، فتعلق من ذراعيه ، وهي تقول في عادت
 — حسناً .. متلهية مثلاً .

هنا رأته ثانياً ، وهو يقول في صرامة

— هل سميت يا سلوى ؟ يجب أن يبقى احدنا

م يجد في ثياب بحر حركيه ونحن قلب سلوى ، له
 عت حبيباً رأته بقرب من الوهج البهجي الذي يحيط
 — وقت من فرط الانفعال وهي تصيح
 — يا الله يا الله يا الله

وواصل بور ، حريقه في باب ، وتحرر بقصيدة بدوثة
 يرى في حده حبيباً عذبة ذلك الوهج البهجي وبذلك
 حبيبه من يامنه ، هذا كل ذلك حبيباً من جسم حركيه
 بدء حوله خطه ثم نرى كائنها ونطبع في الاجهزة
 حبيبته التي عودها في حيرة ثم ندر وجهه في حب يلف
 وفاته ، وصاح جيم

— نعان يا محمود واسم يا سلوى ، أما انت
 يا مري لامل في مكات

فرد ، مري ، يا بور بطلب منه ان يكون هو
 فرد الذي يقف على قيد الحياة في ماصاب الآخرين
 ميكرو وراة هذا من بولر وهو يتابع بيصره محمود
 يا سلوى ، اللذين أسرعنا في المركبة وفقرنا في كائنها
 وملا مكتوباً بدورهما قبل ان يساهما بور في اهتمام
 — هل يمكنكم فهم هذه الاجهزة ؟

هو راسبها في حيرة وهي يمد يدي

— كلا ١٧ نور ١ — أتأيد عجيبة للقباه

أنتو مودون من مكانه في سحره وهو يظن

— محال أتأيد لارصوب من بمكنكم فهم تكبر لوجيا

نظري يكون لوجيكم بالاف المير

إلا أن القلق لم يثبت أن تسئل إليه ، سيما طلب إليه أحمره

صوب محمود ، وهو يظن في حرم

— ولكن بمكنكم أن تحاول

تابع مودون ، في اهتمام تلك المحاولات مشتركة بين

محمود و سنوي ، فهم طبعه ليات مركبة حتى

عصيب سنوي

— عطف به بمكني فهمه بوقا ما

وعصيب محمود

— وأنا كذلك

سأعطا (نور) في اهتمام

— حسب عايدى فهمه بالضغط

أشار (محمود) في لوجه تعلق بقواته هلامي ، وهو يظن

— أعطي هذه هي إردار لقيادة ، والتدرج في ثم ان القوات

بشر إلى الشرحات التي تنطلق بها مركبه ، وهذا يقدرتها

عمل لا تفلح من سرعه عايدى في انجوى مدله ، في خطه واحدة

أشارت سنوي ، في مكتب جانبي يشبه شبكه من

عصيب ، بحيث يكون راحتي جيوت وقال

— وهذا حسب يمدو جهاز لخطاط جانبي القود ، بمكنه

لخطاط كل اليد بهاب المكنه

سأعطا (نور) في خطه

— هل بمكنكم لتطيل تلك مركبة وسعها من الإملاع ؟

تردد خطه ثورقان محمود ،

— أعطي أتأيد لوجي لوجي لقيادة ، فربما

لم يسطر ، مودون ، ليسمع باقي حديث فقد استاه فوجا

نحور عصيب بالندم لأنه سمح لارصوب بدعوى مركبه فقد

كانت كل كلمه تنطق بها محمود (د سنوي ، حليفه وكان

هد يضي — ماله به — وهذا الفريق انكز من ثلاثة

رجل وامرأة هو أكثر مصدر المحظر بالنسبة لخطه انجوى

وأنته جحري تمحوه على الظور

وبلا راحة

٥ - وبدأ القتال .

اجتمعت عيالا نور في الزمانح وعظم حبيبا اكده محمود ،
و سقوى) ان يحطم نوحه لشهابي سيوقف مركبه الصماء على
الصعل وينتجها من العودة الى سفينها التي يرض حاج محان
الارضه فانزع مسئله يفرى من ستره وصوبه الى نوحه
الأردار ، فاقالا في صراجه

- السؤال التالي يارفاق هو . هل يمكن تحطم تلك
النوحه بدفعه من شدة القبر .

فقال محمود : و سقوى نظره سدا . و حين ان
يسر احد من سب شدة استورد نور في حجة عرب .
المسجود على الزعيم من دله انزل

- ألا اعلم الجواب هذه المرة . وهو يقول ان القبريه
وحدها سبب لاعتبه ذلك

استوفاه محمود) في تولد

- مهلا . ي . انت لا تدري ما لدى يمكن ان
يحدث . إذ ما اظنك اشعة سلسك القبريه على تلك
الدرجة . فقد يردى ذلك الى سبب المركبه كلها

عند نور) حاسيه . وهو يقول

- نعم . انت على حق

ثم استورد في حزم

- وسيكون ذلك اصل منا يتوقع

و كنس صوله بصراجه امرة . وهو يردد

- هيا . هادوا المركبه

السم عيالا سقوى في صبع وهي يهتف

- (نور) ؟ هل هو ان ... ؟

فأطعها في صرافك

- هادوا المركبه . هذا امر

صاحت (سقوى) في حق

- سي سب آخر دة عكره في صفوف الظاهرات

بعضه حتى يوشح الى مثل هذا الامر . نور)

أجابا في حزم

- وثكنك زوجي

صحت في حياء .

- وهذا يعني ان انى الى حورث لا ان

فأصحا صيحة محمود) وهو يهتف في راياع

- (نور) !! انظر هناك

النصب الجميع إثر هتاف (محمود) إلى تلك النية
 العلامة التي تحيط بمحول الكهول وروحته . والتي تألف في
 سداً يبريق أحسن ورعى ثم تلاشب كلها دفعة واحدة
 وظهر أمام المنرب بودوب ، بوجهه الصارم وملائحه الخفية
 القاسية وشهقت (سلوى في دهر ، وتراجع ، محمود
 في دفعة) وانصب عبا (دهرى (را نور) . حينها يمكنه
 أن يوثق بصوب عجيب وثائق يد و كانه يأتى من اعماق
 سجله . وهو يقول في صراجه عميقه
 — انصب اللهم أيها الارضين واسب اعلمكم
 القصيرة

والى هدوء وصراجه صوب الهم نصب شعاعا تتألق
 بانه يريق رحيق ادرك الجميع طبعه على الفور
 اريق بحمل بهم يوب

انزع (نور) نفسه من دهنه في مرعة كبيرة ، على الزخم
 من مفاجاة ، ودفع (محمود) (را سلوى) خارج المركبة
 وهو يصيح في حزم وصراجه
 — غادر المركبة . وبعداً بأقصى سرعه

انقلب من طرف القطب ، الذي يملك به (بودوب) .
 دفعه من شدة أرجوية اللوى ، في نفس اللحظة التي انحنى
 في نور . فصرق الأشعة فوق رأسه ، وشعر مع مرورها ،
 على الزخم من ب م نفسه . مطبق شديد في أذنيه ، وبلاذ
 حبه يكسفه . فتهاوى فوق طعنه لينة المركبة ، وعنده
 مستطاف بوحدة الارز . على حين انحنى (بودوب) نحو
 مركبه في خطوط مائلة فربما دون ، يأتى بالانقلاب إلى
 سلوى . و محمود . الذين انصبوا إلى (دهرى)
 ، مطبق ثلاثهم يركضون متعدين . ثم توقفوا ، لينظروا في وضع
 المركبة التي أصبح (بودوب) على قيد أمداد فليدنب .
 بهندرها نور ، بعد . وصراحت (سلوى) في لوحة
 — اقرب يا نور) اقرب .

ولكن (نور) لم يستمعها

كأن حواسه كلها تركيز على شيء واحد
 تصور لوحة التشغيل .

ه يكن يدري ما إذا كانت أشعة مثله بليرى تكفى
 لتصور اللوحة . أم لا .
 ه يكن يدري أتمكن أن يصيد تدبيرها بأدى أم
 لا .

كل ما كان يدريه هو ضرورة تدبيرها مهما كان الثمن

وفي إصرار ، وصلاته ، صوب (نور) فوهة مسددة
 الممرى إلى الفوهة ، وأطلق لاشعة
 والفجرت فوهة التشغيل
 انصرف بلا صوب ، أو صحيح
 فقط عولت إلى جانب ، أشبه بدراب الرجل ثم تلاشت
 دفعة واحدة

الصوب الوحيد الذي يعانى في تلك اللحظة هو صوب
 صرحه يودون الفاصه ، اضى الكفح طاقت سوى ، وفي
 تشغل مصروف في رغب بين وجهه روحه وعيسى يودون
 الخنق كونهما في فطحين غاصين من حجر يفسحى صوب
 واندهع ، يودون ، نحو مركبه صرحه ، سوى
 - انصرف يا (نور) - انصرف
 وحل أن يفسد نور ، خارج المركبه ظهر يودون اليه
 وانفتحت فيما رجلى الهاتون
 الطلب حب نور ، وحل الأرض يعني يودون ،
 الغاصين ، استغرق في كهون الصواب

وفي مبادرة سرهه رفع نور فوهة مسددة الممرى
 نحو وجه يودون ، الذي بدا له في تلك اللحظة مع



في مبادرة سرهه رفع نور فوهة مسددة الممرى ،

نحو وجه (يودون)

الوجود في العالم أجمع ولكن قبضة (يودون) تحركت في سرعة
 فائقة. وهرب عن ذلك (سور) بلكمة فاسه، انزعج هذا الأخير
 من مكانه، وألق به خارج المركبة وغمر الوهج البهيم،
 الذي لم يغيب بانفجار نوحه التشغيل إلى الأرض
 وفي هدوء أعلن يودون من المركبة على (سور)،
 الذي استلقى رثا، وهو يشعر بالام مبرحة في فكته، وفي
 كل عظمة من عظامه وسقط قلب رثاله بين أرجلهم، ولقد
 أبلغوا حقا من أيا البداية
 نهاية الرائد (نور).

تحرك مصراحي باب حجرة القائد الأعلى للمخابرات
 العلمية، في صمت، وبعد على حصة الباب المذكور
 (عبد الله)، مدير إدارة الأبحاث الخاصة للمخابرات
 العلمية، الذي بدا بالتمسك محيط طائر إلى القائد الأعلى
 باندحور، وهو يساله في مزج من القلق والاهتمام
 — هل توصل فريقك إلى أية نتائج يادكتور (عبد الله) ؟
 أوما الدكتور (عبد الله) برأسه زبانا ومطأ ضعبة، وهو
 يتجه نحو مكتب القائد الأعلى ويلقى جسده فوق مقعد مقابل

نه وعلى الرغم من ان حاميته كانت لوحى بالجداح (الآن
 ملاحه كانت تعطر اي آية دلالة من دلائل نظير ما دعا
 القائد الاعلى ان يكرر سونه في ظل مترابدة
 — هل توصلكم إلى أية نتائج ؟
 رفر الدكتور (عبد الله) في عمو لم ان يقول في ٧٥
 — نعم ولكنك يجب مضجعة على إحتلاف
 سأله القائد الأعلى في تولد
 — كيف ؟

أحياء الدكتور (عبد الله) في صين

— لقد درست كل الافلام خمسة، لى صورته معركه
 مقاتلات مع مقاتلة الفصائيه جهوله وعنت التى انقضت
 لسحب الأم من ن تفضل كل أختار الدفاعيه ولقد ألتب
 دراسات الاستمحة لى نوحه من طرار محب شديد لغوة
 و ناس و نه يعود ان يكون بها قائده التطور أكد أكثر
 عتصاف تعاولا اساس تعرض أيا قبل الفرق تلالين على الأقل
 صف القائد الأعلى في دهر

— بالأسف هذا يعني اننا نبحث عما على من جهة نعت
 أختاله

أوما المذكور، بعد انه برسه بجان في أسف، وهو
بهمهم

— هذا صحيح

عاد لقائه لأعل بهمهم ل. ب. ع

— يا إلهي !!

تنبه الدكتور، عبد الله، مره حري في علمي ثم قال لي
اهتمام مشغوب بالقليل

— الأكل من مباحة للحرف هو أن درساها بشي في انه
عده لخالته التي دمرب ماله من مقاليلك و نتي ببحر هي
موجهتي إلى حد احد مجرد مركبة استكشافيه يقتصر
عنده عن درسه كوكب من وصول بال القوب

عطف القائد الأحمي

— باقي القواب " هل لعتي نه غرو "

أوما المذكور عبد الله، برسه موجه واضطرب
صوت، وهو يقول

— نعم، نه غرو غرو بن بمك لتصدى نه نه

إنها نهاية كوكب الأرض

٦ — المطاردة

من حسي حظه بور ومن حسي حظه لرفقه كله، أن
مردود، كان يعتبرهم مجرد مخلوقات بدالية، من ليسوا
بموجها تكلم لوجهه اندعله لد فهو لم يتم بقتل بور في
لفظ اللحظه، وانما عاد في مركبته بصحبتها لاهتمام اليقار
حسبي لتنف، اندي أحدها بور،

ولم يصدق، أن القصاب قد نجدهه ولكنه التبر
الفرصة ففطر وانما على قدميه، وأمرع بحور طافه، واستقلته
(سطوي) باكية، طافه

— حمد لله يا بور، حمد لله لقد لصوب أنني
ما نلتك إلى الأبد.

سحاب في صوب مارال لأفعال ببحاحه

— ليس بعد يا غريبي يبدو أن ذلك المصافي لم يشأ
من

بهمهم (غريبي) في قولك شديد

— بل هو لم يمان يا بور، فالفد المصير مكالمتها وهاه
يعتبرها مجرد حشرات، بكنه سمحها في أنه خطفه بشاء
الفتت إليه (بور)، فتلا في حلق

— إنك تثير عظمى سنت المصطلحات التي تستخدمها
يا (عزيم) —

أجاب (عزيم) في حجة :

— إنني أحارب لتحدثت بلسانك وعقلية يا (عزيم) ،

جاء (عزيم) في حجة —

— حسنا ، سنبه به حتى الحشرات ، نقاتل من أجل

حريةنا وبقائنا

عظيم (عزيم) في لوم

— كيف يا (عزيم) ؟ لقد رأيت نفسك أننا لا نأوى

فيها ، أمام أسلحة الملعنة

جاء به (عزيم) في حجة

— انفض عنك روح الأأس يا (عزيم) ، انفضوا

عنكم جميعا ذلك الاستسلام البهيم وتذكر صبارك

يا (عزيم) ، حينئذ إنك تفضل الموت على القتل من

عدو ، يسمي لاختصاص وطنك إن سقاتل يارفاق

سقاتل ولو اضطرر الأمر إلى أن نقاتل بالعصا والخضار

الفضل خاصة إليهم ، فلهذا جميعا إلى أن واحد

يدلهم يا (عزيم) — سقاتل

نقلب أجهزة بوقود ، إليه دنت حديث - الديو بيقض

حماسا وحزاز ، ألا أنه لم يجر لأمر القتال ، وهو يخرج من

فجوة سرية بالتركة لوجه لتسجل صافية ويحذفها في مهارة

وسرعة يستعير بها عن تلك التي دمرها نور

لقد فهم كل حرف مطلق به ، نور ورطاله ، وبكته ميم

فلما كان ما يزال يحترقهم بجرد عذوبات بدائية نالههم ، سهل

عليه إيقاعهم وفيها يشاء

— حتى لم يشعر بالعبء فهو يتوقع في كل مهنة يستطيع

بأن يرحمه بعض الحسائر وكان ما حدث بعد أقل حسائر

متوقعة أو مألوفة ، بالنسبة لما واجهه سامك في كوكب

أخرى على الرغم من أن استبدال لوحة الفسيفساء كان يحتاج

منه إلى نصف ساعة كاملة

ول عسافه قرر أن يصبح مركبة أولا ، ثم يطلب إلى تدمير

(عزيم) ولحقه

ولقد قرر أن يدمرهم بدمر كاملا

جاءت ملوى ، لـ نور وهو ينفذ لفريق نحو

مستشفى (جورس) للوكرية

— ماہد شریعہ اب عبد ال منعمی کا بیٹا

اجابہ فی القصاب

دانشگاه آزاد اسلامی

هاتف (دمری) فی تھلہ

۱۳. آیه ۱۳۰: «وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ مُضْمَرًّا»

مردود و حق و نصیب و معلوم و ماضی

ل جہت

— من عکب مع حبی سرسراحدی ل لیوف بمکن *

ساربانى ساختن : هي مضمونى دهه

۱۔ جس میں ایک واحد نام نہ ہو

اکسی دوہا ال نہیں ہے۔ یہ وہ دو خطہ ہے جو

سہد لی ارتجاج ، قاتلا

بہ لانی جھنڈ بہ دیت الہمدی الہمد ہنڈھ کل کلہ

وہاں پہنچا جب کہ پہلے نہ پہنچا تھا وہاں پہنچا

۱۰۱. **مذہب** کی اصطلاح

و هر مردی که از این دستورالعمل تجاوز کند

— بعد از این که از این دو نفر از سواران و از

میں گرجا میں

W. H. S. 1999

4

اضطرب اجماعہ بر شوق و اعتقاد علی نقی حدیث

۶ نور، اور اللہ یہ بعد ابدی شہار صوری عملہ رہے

هذا هو الحق في اعمالي (بودون) لانك م يتوقف عن

المسألة في لوحة التمثيل الإحصائية - حتى عهد الطوبى انظر كذا

مركبته ، التي هي سلاحه لاذق له مواهبه لا يحصى

وَمَا هُوَ بِضَلَّ نُوحًا ، وَهَلْ رَاحَ عَلَى الْخَيْرِ الْأَخِيرِ

من لغيره، على حسب الأدرك كالي، فأنه يصوله الرمان

— من توابع ان بخش سکاں سہا ۶ پندرہ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ لَكَادِمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

یہی ہے جو کہ ہم نے ان کے لئے کیا ہے۔

وَعَلَىٰ آلِهِ

لاں ہلقد محسو فی لہو بکیر لوجہ در کہ ، و ہایو ہایو

شعب وبكنه نلف فان للإصلاح وسامعهم لرمبه الجور

محل : مسجد حیدرآباد نظامی حلیہ نسبی میں اصلاح ہو گئی

واحد في مخرجة ، وهو يسطرد

— وَجَدْتُهُمْ عَلَىٰ مَنَاحِلَ عَذَىٰ

☆☆☆

22

1

تلقب مسوى ، حوش ، داخل معمر منتهى
(حورس) المركبى ، وهى تقول له حيرة
— أين الاسلحة التى اتخذت عنها ١٥ نور ؟
أحابا نور ، وهو يعنى بجمع رجايات من دفعه معمر
— هاجى دى يا مسوى ، قبايل غوبوتوف ،
والغيزوجلسان .

صطبت إجابته رافقه ، فالتصع عيونهم فى دهشة واستكار
ولم يأتوا إلى أماكنهم خطه ثم جثث (محمود) فى حل
— هل تسمى ات سفائل رجلا بجمع أسلحه تكون لوجية
دهية بجمع الكماليات التى لم يعل أحد يقاتل بها منذ
الصف الثانى من القرن العشرين ؟
انهم فى هدوء ، وهو يقول

— هناك أيضا جهاز لبرر قوى فى قسم الجراحة
بالمستشفى .

فالمطعم (ومضى) فى حلة
— وماذا ١٥ نور ؟ لقد رأيت بنصت أن هذه القارى
لا يتأثر بالليزر مطلقا

أشار ، نور ، بـ رأسه ، وهو يقول

— معركة هذه المرة ، لن نحصى على نوع السلاح
بارفاق ولكن على لحظة العمل
قالت (مسوى) فى توتر ،
— ماذا تخشى يا (نور) ؟
انهم فى حث ، وهو يقول

— لقد أتت ذلك نغصان انه لاكثر قوة ، فيما يتعلق
بالاسلحة ولكن سنجيبه بما عارنا لأقوى بالنسبة للدكاء
ثم اكتفى صوته بالصراخ وهو يستطرد
— سحر مسار معركة هذه المرة بارفاق منحوها إلى
معركة بخصوص فيها الدكاء وحده حريا لاسية ضد القوة
معركة القوة والدكاء

اننى ، بوفوف ، تقريرا من اعد ديوحة التشغيل لإصابته .
واستعد لتركيبها فى المكان المحدد فى كابية القيادة وهو
بعضهم فى هدوء

— مرحباً أيا الارصود لقد أصبحنا بها تكلم وشبكة
لم يكتم بتم عارنه حتى سقطت رجلا حة صغيرة ، بحوى
سائل التيروجلسرى ، على بعد متر واحد من مركبة ، ودوى

الانحراف شديد يجب له المركبة إلا أنها نصب على
 واحد المربع، يوزون، عينية ذهنية، في نفس لحظة التي
 ذوى فيها انحراف آخر، على أن حية لأخرى مركبة فقط
 شعبة في رتبة وهو يقول في عصب

— بالصفحة ١ ب مركبي لن تثار مطلقاً بذلك
 الأسطة البدائية

— ومع سر حروف عبارة انحراف رحاحه من قبل
 الموقوف ذلك النوع الجسمي، لدى يحيط بمركبة
 وارتبط بها فانحرفت وسان بها الكعوب مشعل،
 لغير حرة الذي حدث فيه لانحراف فاعلم بوقوف، في
 سخرة، وهو يقول

— بانفء هل يتصورون أن عيني تثار ؟
 لوالب لانحراف عامة وهو يراقبها في سخرته
 ودرء حتى أتت فجاء صوت شبه بالصحیح بأف من
 حله، فالتفت إليه في حركة حادة وتطأ في استحقاق في
 حيط من أشعة اللبر ينطلق من منى قريب ويترقى الأرض
 خلف مركبة، حانها نصف دائرة
 وفي هذه صوب، يوزون أنها صغر بحر المصير

الذي تنطلق منه أشعة الكثير فيظلم من الذهب أشعة
 أرحامه حاسب جهار لبر في ذلك فاصغر في قرّة
 محيطاً شرفة أمسي لدى كان يختصه
 ولكن الصوب لأشبه بالصحیح به توقف

وعاد يوزون بلصق في لأمام صاحب حدفاة في
 حرة حيا شاهد عيط حر من أشعة اللبر يكمل حفر
 الدائرة حول مركبة من منى بحر فضاء منضبط
 — ما لدى يستدله هو لا، انكسار ؟

لوحاوي لدمج جهار لبر لدى هذه قرّة، فخرج بتابع
 عمله في شدة وفصوف، حتى سحر فجاء بارتجاع شديد
 وباهتر عطف فلب من مكانه ويطيح في الأرض تحت
 مركبة في بولر وهنا فقط عليه ما لدى كان يستدله
 (لور) ورفاهة

لقد كانت مركبة بسطر فوق سطح بحر صميم ينطلق
 داخله مترو الانفاق عادية بين جب، المدهة الجديدة ولقد
 أدرك بور، ورفاهة هذه حطمة فممنو على أن يستغل
 مركبة في ذلك الفتح
 ولقد نجحوا

لقد شئتوا بناء بودون باصطحاتهم ونفقوا لاص
حول مركبته ، فهوت داخل انفق
في معظم مركبه بالطبع ونكبا حرج من دائرة شعاع
موقعا

وربح عند بودون في قوة وانتلاب اعماله
بالعصب والحق حيا انقلب مركبه بقرار عمو
كان يعلم ان مركبه من شعاع لاني سوء من حرم
الانظام ولكن بحث بعينه وحده هو ان تلك المخلوقات
التي كان يعتبرها مجرد مخلوقات مدانية قد عصب في حدده
ولقد بقي في مركبه حامد يشعل نيران العصب
وقد ابل بودون والبرو وحشرين بسقط من العجوة التي
سقطت في شعاعه على حدران المركبه وحولها
والقر (بودون) ان يخلل محيطه

لقد اريد ان يحصل من نور وفريقه ثم يكمن اصلاح
مركبه على مهل
وفي عصب عرج بودون ، من مركبه شعاع
ممكن ان تبنى أطرافها باعراض صغيرة لانه ، وانما في
كعبه ثم اخرج حوده ضيقة بنها ثوري ربه في احكام
ثم حبر فدائها وسحب في سرعه وغادر مركبه ثم هجر

فقر مدنه بغير الفجوة ويستقر على حافها الخارجي
وسط ساحه اندبه ووقف ذات جامد كمتان من
عصب ، حتى بدات الاحجزة نظيرة لعائنه التي تحويها
حودنه ، في سعيه لاصواب وبقاء فاعبه حمار سوسرة
بدي عجه سوي في ساحتها ، ثم قلب به عصب بود
واصحا ، وهو يقول لرفاله .

— يبدو ان قد تلبا عصب ذلك الفصيص فقد تأهب
لثقتنا في رؤيتنا فربما العصور بوسطى من القرن العشرين
ان بودون عجه في مصدر بصوت ونطق به
شهره صوت سوي عرجف وهي تقول
— انه يبدو عجب حقا ان حد الذي يا نور ،

فقد بودون كفه ذات لصار هو عني الذي يال
عنه الصوت ، وعجم في صرامة

— بكه ساهو عرجف التي يمكنه ان يهبط في فؤادكم بعد
وانما عه بسطة لاصابعه نالقت لافرح من الصخرة ل
طراف الف عرجف عصب ما سر ، ان كهويه ثوبه شبه
باني وهو على ذلك عني الذي يكتس داخله نور ،
و ناله

عوب كالصاعقه

٧ - بين الأرض و (أرغوران)

هوب عاقله بودون على جد بني قنقه سفا
و صاحب د بور ورفاهه ی جدر الخاق و صاحب
سقا الاصح خروج متفرقه وعتب سقوی فی دغر
- یا الهی !! لقد عرف مولنا
قد ... و اقد عل لده ... عارب قاله علی الهوس
وهو یقول فی توکر

- یهو به لب جوده سح به صاع حادیت

صاح (محمود) فی دغر

- زناه !! . هذا یبغی أنها ناینا

دعهم بور اینه وهو یهو متعده من نیکاب صالحه
- حرو ... فی لاسمحو ندف نطق نوبه
ماصیادک و نرو نصیب نفا حتی حرم دنت فصل صلاحه
نقل خبیج یهو ... فی سرقه لکده فی نفس الحفظه
لی هوب لها عاقله حرو من صوغی بودون و علی
فی قاطع الجدره الخاق فی نصحار مدو هائل
و نجاد دبور و لاقه بی من محرجه الخلقی ، وانطلقوا
یهدون یو می آخر یهد علی حین و جیل و بودون ، إطلاق



و قد قهره مدخله یحر الفجوه یستد علی حادیت
خارجیه وسط ساحه حادیه ورفاهه دت حامیه

صواعقه على بني لأول، حتى دكته ذكنا ثم تولف وتلف
حونه وكنها يحاون لقطا حديثهم مرة حري

والنصو لجمع عدد ربي الذي انظروا له، وجسوا
انفسهم وودوا بواصكهم انجاب بعض قلوبهم، حتى لا يهدرو
عليهم اذى حسود ينكح ان يوسع يودون، اي محنهم
وتساءل، يودون، أي ذهب، يور، ورفاله لا ان
ساعة لم يطل فقد صعد رز صمور في خوذته، فتعرب
سماها في اللون الآخر وبدأ حمار اللفظ حريز دحها
بجمل وهو يوصل تنص حونه كذا عجم
واللفظ حمار حرة حسانهم ونسب له محبوب
فانهم في سحرية، وهو يفسح.

— لا فائدة باكتساب سيات ٢، لن نقتوا من
(يودون) ايذا

ترفع كفه نحو محبته شديد وأطلق صاعقه أخرى

نبح بني كله، الرصاعه يودون، وعذوب حبرانه
محطمة صبايكه صداد يور، وفريقه يواصنوا جلوسهم
وفريقهم من ذلك المبرهتهم، ومحرب يملؤى، أي
مواصنه الصيب يصاحب في رغب

— كيف توصل اليها هذه المرة ؟

احابا محمود وهو يهت في شفت

— يبدو ان حوذته تحوي لافظ حرايها

تولف (نور) بقعة، وهو يخط

— لافظ حراي ١٩

هوب في تلك اللحظة صاعقه أخرى من صواعق

يودون، فانكس بهم الاندحار أرضا ولكن نور، ظهر

والف على قدميه وهو يتلف في انفسه

— هل بقيت مع احدكم واسد من شابل الموبولف ؟

ماونه، رمري، راححين صيرين وهو يهوى في نور

— ما زلت أحفظ بالشمس

احتفظهم يور، من يده في حقه، وأكمل فيانهم

محذمه يبري بالفلما ميذا في قوة فانهم جرتا، واشعل

الهب صبح، محمود، وقد هلك اسنوره

— لقد فهمت لقد فهمت يا نور استك بعض عمل

لافظ الحراي، بحرارة شديدة

وصبح نور، سبانه على قمة محذرا، وهو يمس

— وعلى أن يطل سلاحه الآخر بالصعب

عاد لجميع يودون بالعيب وهم يواصبون عذوبهم
وعلى بعد مائة متر منهم غصم يودون ، وهو يتحدث
إلى المكثب الأروى

— لقد أجهز الخائنات الأربعة ذكاتها حيناً هذه المرة ،
لقد أدركوا بوسيلة نلى عذب عبيهم بواسطة ، وبطون
مهمها ياصوب ذكى فصار على الرغم من بدائته ، ولكننى
مارت أملك وسبه جديدة لظفر عظيم وباعمل على
اعتبارها فوراً

وحفظه قبضه على حر فى نهاية الحودة ، وضع فوقها
مستطيل معدنى صغير أح يذو سون معه فى بطة وعذوبة
وحصصت ناسه الحودة يودون برفاهى ثم رصبت عليه أربعة
اشجار خراف لعدة فى سرعه فرفع يودون ، وكفه بحوى
وأطلق صافقة جديدة

كان لا يصر هذه نزهة عبي انفى حساد يودون ورفاهه
عابى ، قبل ان يستطو ص وناوهب سئوى فى ام
وهى تقول فى يأس

— لا فائدة لقد كلف امرنا أهما

سأنا (فور) فى حيرة

— كيف ؟

انحدثت جالسة فى صعره وهى تفهم

— لاشك أنه يتحدث وسيلة اشبه بالتراد و الترادار
العادى ، الذى يعتمد على برسان موجات لائنة منتظمة ترد
عند اصطدامها بأجسام صلبة ولكن من الواضح أن راداره
من نوع خاص ، يلتقط فقط الأجسام الحية أو المتحركة
أن محمود ، فى لم وهو يقول فى مرارة
— لا فائدة إنه سيطر بنا مهما حاولنا

انطق صاحب يور فى غضب وصرامة ، وهو يقول
— هذا لا يضى أن تمسلم
ثم يحيى فى حزم ، مستطرقاً
— واستمر اقراراً يرافى أنا أنا فابح عطفه يابسون ،
ثم انطلق يحدو فى الاتجاه المضاد فغطب (سئوى) فى رابع
— (فور) !! إلى أين ؟

هبط ياب (سئوى)

— لا تتفنى يا (سئوى) ، فنواصل نحن هذونا ، حتى
لا نعد لحظة (فور)

لقد ثوت في تلك اللحظة صاعقه حرى عند اقدامهم
فعدت احادهم عاليا مرة ثانية واقتسم ارضا على بعد
ثلاثة أميال ، فصرخ (وهرى) :
— وانطلقوا القوار

فمر الثلاثة عن اقدامهم وانطلقوا يندوب بالقوى سرعه
على حين نصب سبوى في شبح
— (عاد عن مور * عادلى كان يهتبه بحظه مابور) *
أجابا (وهرى) له صوت لاهت
— ب الوسيله الوحيدة الباقه با سبوى : ولقد أدرك
(لور) ذلك

صرخت في مرارة .
— وما هي ؟.. هاتلك الوسيله ؟
أجابا في حزم

— الهجوم با سبوى : لقد كان مابور يودع
القائد الفرنسي بنهر ، يوم عيد واحد ، وهو ان الهجوم
هو غير وسيله للدفاع
كان يردون جناح ل حيرة عن أي ذهب الكائن
الأرضي الرابع : ولكنه م يكذب بسمع عبارة (وهرى)
الأعيرة ، حتى أدرك أين هو ..

فمن على اللحظة تنقذ فيها مودود ، عاد (وهرى)
نفس عليه مور من الخلف بعد ان وصل اليه في سرعه
وفي موجهه مباشرة صرعه : اضمت صندوب كوكب
الأرض ، مع صرخت (أوهوران)

بعد ان ذكر عد الله والحق حرامه ، حيا فوجي
باعتاد الاعتراف بدمه ، يمكنه روحه يحمل علامات الإهتام
والقلق ، فمهم في حيرة

— مرحبا في مكتبي أيج القائد : هل هناك من جديد ؟
أجاب القائد الأعلى في حزم

— حل يا ذكر عبد الله : هناك الكثير
موضع مائة مع صور فوج حرايه مستعزذ في انهم
— لقد تعطل حرايه هذه الصور : كعدت في حرم ،
هنا ان ذكر عبد الله في ذهنه وهو يقطع الصور
— كما انظر شحمة من طاقته لغصابه شمع تعطله صور
أجاب القائد الأعلى

— لقد كما صادف ان هذا بطون عن تصور
جود حرايه شحمة : تنى نحمد على اسمه للبر : ولكنه
لا يبعد عن التصور بنسبي العادى

أما الدكتور عندئذ، برأيه مغلما، ورجح يمحصر الصور
 في تعادل مرم يثبت أن نصف في فعال
 — يا الهي — متى تم التقاط هذه الصور ؟
 أجابه القائد الأعلى
 — منذ ساعة واحدة
 هدف الدكتور (عبد الله)
 — ولكن هذه الصور هي أن ، بور ، وفريقه مارا لواء على
 هذا الجبل ، أنهم كانوا كغلب منبذ على لاليل وأسم
 بقائهم في دراسة وأن جمعهم ليس سوى رجل واحد
 أما القائد الأعلى برأيه بقاء وفاب
 — هذا صحيح أنه مفائل واحد ولكنه مفائل عراقي
 يمحصر جيش كامل هي مواجهته
 صاح الدكتور (عبد الله)
 — ولكنهم يواجهونه وحدهم
 تهذه القائد الأعلى ، وهو يقول
 — نعم ، وبك يثبت مدى غاذا فصوراً ؟ لقد
 كاتب مهمتهم تقتصر على جمع معلومات فليمدد حتى
 القتال المباشر ؟

هز الدكتور (عبد الله) كعبه وهو يقول في ثقة
 — لا ريب أن ذلك كان حقيقياً ، فمن يعلم أن القائد
 بور يواحد الأمور ذاتها بحكمة
 فرد القائد الأعلى بعصره ، وهو يجمعهم
 — هذا صحيح
 وحصل خطه ، ثم استمرت في قلل
 — ولكن ذلك جعل الأمر يتحد بهذا حديثاً فليقد
 اصعب المواجهه الآن مباشرة ، بين لأرض ، وكوكب ذلك
 القتال المصالح المجهول
 * * *
 ه يذكّر (بور) ، ذلك التكملة القاتلة التي وجهها إليه
 بودون ، من قبل ، داخل مركته والتي سوف هي قوته عارضة ،
 يتبع به ذلك الإغور في ألا بعد أن اشدت معه بالفعل
 ولقد كاتب المصاحبه بور ، واجهه إلى حلأها المحدث
 ، بودون ، تواربه ، فليقد أرم وسقط (بور) فوقه
 ولكن الخطوة التالية كاتب فاشطه تمام ، فليقد دفع (بودون)
 بور ، في قوته ، والقاء بهذا ثم يهين واقفا واستدار
 يواجهه في صرامة ..

(اردود) نور (لغاه) أمام ذلك تشهد اشف . وتلت
 القرة الحارطة . ثم عاد يقف على قدميه ويحارب يوشون ، في
 حركات مستمرة سريعة ولكن يوشون كان صاحب
 الانتصاحه هذه المرة

وفي حركه غافقه السريعه وحده نور نفسه بين يرائش
 يوشون الذي دفعه عالي في خفيه وفوقه . ثم غدا به أرضاً
 في صف فارغظم ظهر نور ، بالأرض في فوطه وجحر بالام
 مبرحة في حموده الغمرى وأدرك استحالة النصر على مثل ذلك
 الخصم وأهله من هلاكه لا محالة
 إلا انه عاد يقف وهو اصل لفتان

كان يفعل ذلك على الرغبة من يأسه من الظفر ، لأنه كان
 يعلم أن لامل الوحيد — في حياة رفاقه — يكمن في عواصله
 القاتل في أطوب هذه تمكنه ، يتيح لهم فرصة الفرار من ذلك
 المقاتل القوي

ولحظة اتسعت حيا نور في ذهن حيا ولجح بصره
 على رفاقه الذين حملوا أمرهم ، وقرروا ألا يتركوه وحده
 فعادوا أدركهم ليهجمو معه في قتال يوشون
 وصرخ (نور) في فلع



والعد كاتب شخصه ب . باحبه في حد ب لغت
 يوشون ب به فلعط ح . فلعط ب فوه

ولكنه ادرك ، بعد ان انطلق صرخته انه كان على
خطا فقد بيوت صرخته بودند ان وجود من بطن
عنه من حبيب فاستدار بوجه رفاقي (نور)
وهذا اطلق بود ، صرخته فالتالي هائيه وانفجر على
بوجود ان حراسه فهدد حائل مفرس
ونكل ما حائل من لمة صمد نور ، ففضله وهو يما
على مؤخره حتى (بودند)
والتح بودند ، خطه ثم سعاد نور به في صرخته ودار
على عليه ونكم نور نكته هائيه اذاع به لئلا
أعوار ، وألقه أرضا في عصف
والتح بودند كره معديه ناله من حرامه وصنطها
بدمه فانطلق من حوله فادعه انقلب ل مرعه نحو
(محمود و رمزي) و سدي الدين بسفر في فرج
وانصب جهنم في دهر وقل ان يتحلوا غير خودم
حاصلهم هم الففاعة وسجنهم دجها في حكام
وصرح نور في نوعه حيا را روحه ورفيقه داخل ذلك
البحر شيف وظهر ففاد على قدميه وهو يتعب في عجب

الصب إليه (بودند) في برود ، ثم هم كثره فالتح
كل اطراف قفاره دفعة واحدة ، وانطلق منها موجة ورفاء
هيفة انطلق بسدد نور ، فالتح به الأرض ، وارتفع منه
داخل جسمه في عصف ، وظهر برودة كالنجم لغيره وانطلق
الديا من حوله ، ثم سقط كقطعة واحدة من الحجر
وانصب بودند ، في عفره وظهر
وانصب عيون ، ورمي ، و محمود في رغب وطلع
وصرحت (ملوي) في اوراق
لقد انتهت للمباراة ،
وانصر كوكب (أرطوران)



٨ — نُجْبَةُ الْمَوْتِ ..

مصح جسد (نور) ، بلا نوازي أو نظام في بحر هائل من
الظلام الدامس ..

بحر عتيف ..

وهيب ..

ومن بعد بعد جدًّا ظهرت نقطة دليقة ضيئة
وأحدث تلك النقطة تكبر وتكبر ، وكاد (نور) يفترب
منها في سرعة تكبر ..

أو كأنها هي التي تفترب ..

وتحركت النقطة في دائرة ، ثم إلى كرة

كرة ضخمة تشع ضوء مبهر ، جعلها تبدو أشبه شمس
بهوى أو بجوى إلى قلب (نور)

ولماعة تولفت تلك الشمس ، وغمر ضوؤها كل شيء
ثم انصرفت

انصرفت ليظهر مكانها شخص واحد
(يودون) .

واستعاد جسد (نور) بقية توازنه ..
وقف (نور) على قدميه ..

أو معنى أدنى ، أصل ، وأصبح يوجه (يودون)
في هدوء وبرود ، رفع (يودون) كفه ذات اللسان
الغيف ، نحو (نور) ، وتلفظ طرف لسانه وأدرك (نور)
أنه عليه أن يتلو ، وأن يصعد ..

أو يقضي عليه بصو عتي (يودون)

وحارب (نور) أن يصعد ويتحدى الصاعقة القاتلة
جاهد لبطل

وبكى قدميه كالسا للفتين ، مسترلين ، كأنهما مفرودان
في أطوار من الصخور والعرلاذ
ولم يفتد هناك لاقته ..

وخلق (يودون) صاعقه نحو رأس (نور) مباشرة
وانتهى جسد (نور) في فورة ثم
استعاد وجهه دفعة واحدة ..

خلق جسد (نور) برحمت خطاب ، من أثر ذلك الالفعال
الشهد ، الذي أورثه أياد كايوسه الشيخ واتسعت عيناه ،
وهو يطلع إلى المشهد المائل أمامه مشدوها وعشق قلبه في
عنف ، حيا راي وجهه ووجهه يهوى من أماكنهم داخل تلك
الظلمة الملامعة التي أحاطتهم بها (يودون) ويتظلمون به

في لغة وادباع ، و رأى الصمغ يهجر من عيسى . . .
و شفيها ليمعان بسى ما ، عرفت جدران صناعة على
مسامعه و سمع من حنقه صوتا و رائحة ، يبدو وكأنه يأتى من
أعماق صحبة ، يقول لى يروى .

— لقد استعدت وحدثت بسرعة أبدا برائد الأرض
أراد ، نور ، أن ينطق ، في مصدر الصوت ، إلا أن محاولته
بنيته إلى أنه مفيد في حكام ، إلى ذلك المقعد القليل الذى
يقبض فوقه ، وأن عطفه يحاط بضبط صلب ناعمة وأنه هناك
خلاص ليد شفاف يحيط برأسه ، ويحيط من غير حكة

ومن طرف عينه ، نوح ، نور ، (يودون) يأتى من حلقه
إلى حواء ، ثم يسير في مراحله و يكتفى عيه إليه

والقلب مرة أخرى عينا ، نور ، يعنى ، يودون ، الذى
ظل ياتى من ، نور ، عطفات في صلب ، ثم قال في هدوء

— لقد انزعجت من رأيت كل ما ريد معرفته في الأرض
وعلمت متى تثنى مركزا متميزا لى كوكبك . و مثل مثل

تعمل حساب جهاز مخبراب
شمس (نور) في حلق .

— كلا ، يودون ، إن يختلف كثيرا

لم يكن (نور) ينطق بحافته ، حتى اغترته دهنه عازمة
لقد أدعته أنه عاطف ، يودون ، ناعمة ، الذى بدا له
عطفه انطق به عاداتها صوفيا ، على الرغم من أنه لم يسمع
(يودون) يفوقه من قبل .

و ادعته أكثر أنه قد عاطف ، يودون ، بلغة عجيبة
لقد لا مثل ما على كوكب الأرض
لقد (أرغوران)

و تحت دهنه في ملامحه فائس يودون ، قائلا
— لا تحمل هذا يحدث ، إيسى تحدثت بك ، صد أن

استعدت وحدثت بنفسى أنا ، فقد استعدت جهازى ، ينطق
من رأيت كل عطفات للآلة لنا ، ويعتقد إليك ما أزعج
في صحتك أثناء من معلوماتنا

ثم جلس في هدوء فوق مقعد يحمل مشابه ، وهو يستطرد
— أب الآن تعرف اسمي ، و كوكبي ، ولغتي ، ولكنك

لا تعرف شيئا عن فوقك ، أو استعداداتنا ، أنا ، فلفه
حصل من عقلت على معلومات تفوق أقصى ما كتب أطمح

إليه فامت واسع الإطلاع ، غيرى ، لك عطفه نافذة ، حتى
بالنسبة لسكان كوكبي العظيم (أرغوران)

نظف ، نور ، أي عني يردون في غنى وهو يردون
— ماذا لم تلتفت ؟

بدا يردون ، باردا محبا وهو يحب
— لقد كانت هذه حطفي في الدابة ، حتى تعجب عليكم
عندئذ أتيتكم عباد مثابه فصبح لخص خلد وسبر
عليه كوكبي ان يدرى من قرب
يجمع حاجب رنو وهو يردون في حده
— هل تبي حفي ، رعدون ؟
أجاب (يردون) في يرد
— بالأكبر

بعد حاجب نور ، في غصن وهو يردون
— أت حفي يا (يردون)

يرفض يردون (يردون) في غصن في غصن
— كلاً ، أنت كذلك

م يردون من غصن رنو حفي يردون في غصن
وملاحة نوحى يرد يردون في غصن ثم عاد يردون في غصن
فأبلا

— (التديس على ذلك هو اني ما صنعتك فرصة حري

مأله ، نور ، في نور :
— أكة فرصة ؟

عقد ، يردون ساعده امام صدره وهو يردون
— أكة منقلب مثا أكة مقددة

صعد : نور اسنانه وهو يردون في حفي
— أهد ما تطلق عليه اسم (فرصة أخرى) ؟

أجاب (يردون) في حفي :

— ماك كيد لم يلف مصر كركبت كله على هذه
اللمة فاما أن مصر فب ، وبمس كركبت كله ، أو
تصرها ، وتكون النهاية

عند الدكتور (عبد الله) في نور وهو يردون
أخبرته اني احضرها رجاء مراقبة الذين يحيطون بمدينة
(حورس)

— هل صنف صامتن يرد كل هذا ؟

مأله القاعد الأهل في قلن

— ماذا تفرح ؟

صاح الدكتور ، عبد الله ، في حفي

— أى شيء يبنى أن يفعل أى شيء

ثم دفع القول أمامه وهو يسترد في حلة

— انظر إلى هذه الصور اللبية من الواضح أن (نور)

وغيره قد طافوا في بيته ، على الرغم من افتقارهم للأسماء

المتنوعة ، التي يملك الصمود أمام ذلك المقاتل العنصر ، ولكنه

همهم في النهاية ، وأسرهم ، ومن المحتمل أن يمد إلى ظهور

عاد القائد الأهل يكرز

— حينئذ .. ماذا تفعل ؟

جواب المذكور ، عبد الله في حلة

— أن المقاتل يظهر

عقد القائد الأعلى حاضيه وهو يهضم

— لقد حاولنا ، وحسبنا ماك من الحصل عقالات ومفاتيح

صالح المذكور (عبد الله)

— حد لا يبنى أن يتوقف يبنى أن يواصل القتال

ما دام في رحل واحد عن قيد الحياة ، وما دام في أحدا

عزوق كينى

أجاب القائد الأهل في حزم

— حد صحيح لا يبنى أن يستمر أبدا

« صغطرر جهار التقييدى الخاص موصوع امام مكبة

وهو يسترد في حله صارحه مره

— بدء خاص من قادة جميع لاسمحه يستلزام عام

سبب هجوم كاملا ، بكل ما عثت من قوة واسعة ، على ذلك

العنصر الذى يحتل حورس ،

ظهر على مسامحة وجهه احد قادة القوات ، وهو يقول في حزم

— يمكن ان يصحى بدميته كنها ما دام سكان قد

عادروها وسيد محدى العنصر بواحدة من قتال البروق

لنى نفوق القاتل المدمر وجهه اللدنية مناب لمرب

جواب المذكور ، عبد الله في حزم

— وماذا عن (نور) وغيره ؟

يطيح به القائد الأهل في حزم وهو يقول

— كما ذكره عليه في نظرك * نور وغيره ام الكثرة

الأرجحية كلها ؟

جواب واحد المذكور ، عبد الله ، بطرق براسه في

مرارة ، وهو يهضم

— إنهم جزء منها

سعد القائد الأعلى ثم القاب إلى شاة التقييدى ،

وأجاب في حزم

— نعم يمكنكم استخدام قبلة البروتون يد به

الأمر

ومن حينه انحدرت دمعه حزن ، على د بور وفريقه

لما د بور في ذهنه عن تلك اللعة التي تحدث عنها

بودون والتي سيتوقف عليها مصير كوكب الأرض كله

في هدوء ، صمط بودون رررر في مله بور ، فصرر

هذا الأخير من كل لموده دفعة واحدة ، وانرح ذلك الغلاب

الذي يشغف عن أنه شمس والى ل تحفر وحامره

فكرة مهاجرة بودون مرة أخرى ألا ان عبد الأخير قال

في برون

— قبل ان تلحق إلى أية خافه بهي ان جده اسي قد صمط

بهي بخلاب حاصر من لطافة بوسط ادات ولها بخلاب

الفعاعة التي سحب داخلها روحك ورجعت واد

ما حارب مهاجتي فشير غلاب لطافة فتصغر الفعاعة

وبلغي للاثم مصرعهم ل حال

شعر بور بهنو وسخط هائلين حيا واحد معه عاجز

على هذا النحو ، فقال في حدة

— حسنا أين أنبتك القمية *

نسيم بودون ل هدوء ، وهو يقول

— حسنا

— فتح ذر عبه فضاء فتحوون لمكانه حونه ، وحوون

ن ، في صورة هذ بوحرافية هائلة لفضاء شامخ ، عترامي

لاهل ل لاهي ، سبح فيه ملايين اشجار ، وبلايين

سوس وانكواكب ، تطير بعيت لضاء صغيرات ل

عبه وبارود بودون بور ، عضا صغيرة كمثل في

غلام رؤا قسما ، وهو يقول في هدوء

— هدوء نصف تنحكم في حركة عكائلت الفصالية

عصية ، وخف منحك في حركة مخالفتي والقعة بسيطة

لبي بخدم على ن صعات كفالتي ومن يدر طاقته خصمه

أولا يقول

خمس د بور ، في ذهنه

— ٧ بهي ٧ فيه ن طاب المونوفيدو الخسة لبي

يدوسها الصغار هنا

نسيم بودون ، وهو يقول في هدوء

— نعم .. إنها كذلك

عصف د بور في خفي

— على بهي أنت مستحق مصير كوكب كامل على نتائج لعبه

صبيانية *

٩ - الهزيمة

اجته (يودون) في يود

— هذا صحيح

صاح (يود) في غضبه

— إني أرفض هذه الجملة

قال يودون ، في يود ، وهو يصعد صف في دله

— ليس لك اختيار أيها الأرضي

وعلى الرغم من اعتراض يود ، بدأت نغمة

لغة الموت .



أظف مائة معانته من يودها نضبه ، وحلف في سماء

مصر في طريقها إلى الصحراء العربية ، وانطلق في

الوقت ذاته كتاب ندمان المهرية وحاملات السور

الإلكترونية ومذاع يود النوبة

وكانت كنه لتجده نحو هدف واحد

مدينة (حورس)

وكانت الأوامر هذه لم يصرحه حامد لأفضل جدار

لو الشكاش

كانت عباد من حده وحده تدمير ذلك المكان

الضائق ، مهما كان القس

مهم .. مهما كان القمن

ولم يكن هذا القس حارة عن مذهبه حاله من المكان

محب ، والى كان قرية من أفضل فرق القنارات العنينة في

العالم أجمع

فريق (يود)

نصق طاق يود ، لعدم ان تقاعده التلامع من الداعول .

وهم يتدحرج في دمه ويؤبر ما يكذب من مور :

و يردون ، و عصب سوي في ظلي

— ماذا يحدث باق عليكما ؟

أجابا (محسود) في خيرة

— لك ذكري يبدو جيد يراد لك بعد من العاصب

أهول فيديو

حدثت في عصبية

— أليس هذا المحور ؟ ثم بعد هذا صاب من

أجابا (وعزى) في التفكير وجذبه

— لأعد ولادتها سوي ، من أوضح ، تلف

اللغة بعد ثم دمر عصبه بل ان نضر في قد يدرك كل

الأمور ولا يعمل من بين ، بساتين

سأله في توكير

— هل تعطف ذلك ؟

أجابا برأسه إيجاباً ، وهو يقول

— نعم يا سوي ، من عطف ، هذه اللغة يتوكل

عيناها مصورة

وصفت خطه قبل ان يودف في عمق

— بل مصير كوكب الأرض كله

لم يكن نور ، أبداً من هوادهم اوله مثل تلك الانعاصب ، التي

بعد انتشارها في الثلث الأخير من القرن العشرين ، والتي تطوَّرت

مع نهايات القرن العشرين إلى ذلك النوع من الانعاصب بطيئة ،

التي تعتمد على صور النور هو نور عراقي ، والتي تجعل الانعاصب

يتعاضد فيما مع اللغة ، حتى يبدو وكأنه يتدحرج في الدماجا

ولكنه في هذه المرة كان ينصب في حاسر شديد

كان يعلم أن النور في اللغة — هذه المرة — لن يعني مجرد

تحليل ولم يهمل فها هي جديد ، أو ساعيات من النور وخرج وانما

ينتهي مصير كوكب بالكملة

لم يكن مجرد نية ، وى معركة

معركة بين الكواكب

ولكن (يودون) كان محروفاً في حد ذاته

كانت هذه اللغة واحدة من وسائل التذهب التي يمارسها

رجال الحارات العصابية في ، ربحوا ، وكان يودون ،

يتعصر فيها نورا ، ويصر فيها المراد على الدوام

ثم إن مفاصل ، ربحوا ، احتادوا ذوماً الاطلاقاً في التعامل

بمخبرات غيرهم لم يهمل أهل الأرض ، في نصتها بعد ، ولقد ظفر

ذلك بسرعة استجابة لأرغورانيين هجرة كبيرة من المستعجل

أن يذهب أهل الأرض ، قبل فروع طويته بعيدة

وعلى نوعه من هذه حرة بور لا تملك نفس جهده
لنوعه خصبه ونحوه ولا لالاه منه ولكن حصه في
يكن بالخصه من هذه واحد مقداره بور في احوال
وعند حتى وضع مفاصله حرة في حرمه ونحوه من التي
لا تملك لها على كوكبه الأرض
— لا فائدة في الارض الا احد يملك من (بودون)
من قبل

وذلك بور ، عظم اغباريه لا به واحد له
وبورعه ، قلت يملك في حرمه ونحوه نفس في قوة
ويؤثر حتى صفت بودون ذلك الى نفس في بهيه
نحو القيادة لانفس من طرف مفاصله مع رجونه
نفس طرفيه هو مقداره بور ، في سرعه مدعته اصابها
في منصفها عند الانحراف في سمب واستور اجراها
وذلك عند بودون وهو بقوى في حرارة وظفر
وصخرة

— لقد نصم بودون لقد فكتك في الارض وان
الان عند كوكب امتك كوكب الارض كله
بأساره من يده فلاشي ذلك الغشاء هو حراق غيط
بها وانطب (بودون) هو بور واسترخ من حرمه
كوة قلبه ، وعبرها هو تلك مستورد في ظفر

— أنت الآن ملكي —

حازر بور ، ان يملك وان يملك الان ففاجده صغيرة
انفس من الكثرة وانفس من حرة في سرعه مدعته ثم
أحاطت به

وفي نفس لتعظه ظهرت الخالاب لخصيه في سمب
حورس ويداب محركه جديدة

رفع بودون حبه في هذه ، يتطلع في ذلك المفاصل
التي وضع هدبرها عند طرف ارموس وانفس مع حبه
بور ورفاهه ونفس (بور) من دخل الفلانة التي
صفتها (بودون)

— انهي انفسوا في الانفس فالتو بكل فوكم
لكم من لا حبر امتك بوحده

ول هذه ودون درة واحدة من حروف ان القبل صفت
بودون دائره صغيرة في حرمه فاحط جسده برفق
محيط ثم تلاشي فعده وعاد يظهر داخل مفاصله
(الاجورابه) التي اكمل اصلاحها ، واسترحب من قاع
نفس قبل ان يستعيد (بور) وهي

عاما عن الاستدارة نحو وجهه اهدف كل الاحزرة تعمل في
 النظام كما نؤكد التعديلات والاضرابات ولكن المطالبات لاجل
 في اماكب تتصوّر في رطل ، وبكثا لا تقسم جيد ائمة
 استمع لقائد الاعلى في تلك الترسالة في يوم رابع واجاب
 - فلتد مدافع البربر عنها وتستخدم الدبابات نحو
 المدينة

تطلب من مدافع البربر نحو مقاتله يودون .
 التي توفى عن الدوران فجأة ولأنك تصور ، وتلقى هوى ،
 ثم تطلب كساع من نصيب متعده فاحصا كل طليقات
 البربر وتقتد المقاتلات نوربا دفعه واحدة فتهاجم في
 عصف ، ويرجع في لورد وهوى بعض نحو الارض والى نظم
 بعض الآخر بعضه وتقتد لورنا نحو به في خطه وحده
 بعض مقاتله اخرى على حين بعض يودون في سرعه
 مدخله على مدافع البربر وتطلق من مقاتله دائره من صوء
 ارحوى صطب فوق اللالين مدفعها فتدكها رعب وصحتها
 سحقا ، وحولها إلى ضات ..

ثم انه يودون عقابته نحو الدبابات شريته ، ويخط
 بالمقاتله حتى صار يتلقى بها على ارتفاع حتى واحد من الارض
 وتطلق من مدفعها دائره ضويه نحو ارضه اخرى اتدلف في

سرعه يتلقى عصف من مدافع كسكبي حاد بنق قطع من
 بربر نظارح فيل ان يلقى وتلاشي
 بعد يودون يرتفع عقابته بعض سرعه مدفعه
 ويرويه قائمه حاد وهو يلقى في سخره
 - ب ان هذه القتل مستحكم فام هالكون لا يحاله
 يا لعل الأرضي

من القائد الاعلى ، فاده لاستدعه بعضه في حوله
 نحو حصد من متحاله نصر على ذمت خصم هوى
 ان حصد في يمين وهو يلاحق ما حصد على ساعته
 - لا فاده مستعد حينا كله لم منبر القتل لهم
 دليلى اخرى

فصم القائد الاعلى في إحاط

- وماذا عن قبلة الترويض ؟

أصابه القائد المسلول

- متى يعود في عينه ولا نسمع حينا

كله ، و

يظهر القائد الاعلى يسمع بالى بقاءه وانه يحى نحو
 حب تشيدو وصحط راقتل انعام وهو يقوى في حرم

— سماعات ناه — المسحح جميع من يد — في مدته
 ونظام طبق ليدخله — ٧ — كوكب سماعات ناه
 نقيب جهرة ، يودون ، قد لأمير لانتس في صحرة
 وتوكلت معانته في السداء فوق مكشوف ساحه مدبه ، حور من ،
 رئيسه غامدا ، وريح يرافف السماعات القلوب بعين غلام به
 وهو يهضم في صحرة

— بابلو م — لقد كان يوسفي ب الم نهرو وحدي
 (دوب) الاستعانة بالاسهون لأمير طورى القصب
 و طلق صحركه غايه — عطا في عديده تصارع فيها
 بها ، ثم استورد في سطره
 — ناهد تحسه لأمير لقد يرم كوكب لأمير وصار
 لايلا ل (أرطوران)

حبيب فلوط ، نور ، ورفاقه في ياس والم ورة حبا
 شاهدوا ذلك المرحه الساعه التي من ٢ حين وطبه في
 مواجعه مقاتل واحد من ، زغروران ، وكب فلدهم في
 ساط حبا المسح كل لقوب وعدد يودون سيط
 معانته وسط ساحه حور من ، وبعدها في رهو ، بعده
 نحو (نور) ، قاللا في شحاته

— ابا هرمد كامنه — انيس كذلك +
 اختق صوت ، نور ، وتشرح ، وهو يلقون
 — نادا يهي كوكبك لاحتلال الارض +
 بدو وكان السوف قد اذعن ، يودون ، الذي احاب في حيرة
 — نادا لعي ٢ — من الطيحي ان يهي لاغوى لاحتلال
 الأصم ٢٢

صاح (نور) في مرارة
 — ونادا لا يمشي الجميع في سلام +
 رنسم خلاصات لتفكير العيب ، عروج بحيرة باندا ،
 في ملايح ، يودون ، قبل ب يهضم
 — سلام +

كاتب النكته محبه — يانسه به — فلقد كنت ونحاف كوكب
 محارب مقاتل نور في قامته ي ذكر بكته ، السلام ،
 كوكب لا يعرف سوى لقوة (سوى ضرورة ان يسيطر
 لاغوى على الأصم)

وي قصون سال ، يودون ، نور ،
 — ما الذي فقه بكلمة سلام +
 أجليه (نور) في مرارة
 — ب يتحاور الجميع في ود ، وبعدها في الخراب
 والحيرات و

لأطعمه (يودون) في حلة

— وهل يحدث هذا على كوكبك ؟

غصم (يور) —

— إلى حلة ما

صاح (يودون) في غضب :

— أنت كاذب

ثم اعتدل مستظرفا في صرامة

— لو كان كوكبك يمشي في هذه سلام اندي تجذب عنه

ما كانت هناك ضرورة بذلك لعله التي تحتها ان وسوء

جهرة ففانرا يمشي وجود حرب دسه : بل من كيدني

هضب (يور) في بأس :

— السلام لا يتعارض مع كرامة بله ندفخ عن النفس و

لأطعمه (يودون) غاضبا

— أنت كاذب

ثم حجب بركه صرامة شديدة وحره هائلا وهو مستظرد

— لا يتحدث عن السلام سوى اصحاء الصحاء

فقط ان عن ، في ارغوا ان فصح لا يعرف سوى

الطرب ، والنصر ، النصر وخلفه .

ذلك القائد الأعلى أصابع كفيه أمام وجهه ، واستعد بحرفه

أن سطح مكبه وهو يساند قائد جيوش المستور ، غير جهار

الغليظ :

— هل تم سحب جميع القواب ؟

أجاب القائد المسرول

— كلها يا سيدي

لبي القائد الأعلى وهو يسانده

— وعادنا عن قبلة البريقون ؟

أجاب القائد مسرول في حزم

— الطائرة التي تحتملها تحلق الآن فوق السحب التي

تغطي السماء ، حورس ، ثامنا ، وتنتظر الأمر بالقائد القبيلة

لتردد القائد لأجل أعانه ، وغصم من أهداه

— معدرة يا يور ، اعلم أننا نصحى بفريلك كله

ولكن هد هو الأمل الوحيد الأمل في القائد كوكبك الأرض

ثم رفع رأسه في اعتداد وحزم وكان في صرامة

— ألق القبيلة ، ويودون الله جميعا

ثم بكده يد عذارته ثم نلقب الطائرة الأمر ، وألقب القبيلة

البرونوبه فوق مهبلة (حورس) وبدأت النهاية

ورأى (نور) ورقاقه الموت يقترب.. ويقترب.. ويقترب..
وأدركوا أنها النهاية..
بما بينهم هم..

ولكن فجأة ظهر (بودون)..
ظهر وهو يتطابق معنائه نحو قبلة (البروتون) في سرعة
وجسارة..

(تصور) (نور) ورقاقه لحظة أنه سيولطم بها..
ولكن هذا لم يحدث..

لقد تولفت مقاتلة (بودون) بقية.. على بعد متر واحد من
القبلة، ودارت حول نفسها في سرعة مذهلة.. فتولفت القبلة في
الهواء.. كما لو أن الزمن قد تجسّد بقية..

وفي بضع ثوانٍ تحركت القبلة نحو مقاتلة (بودون) التي
انفتحت أسفلها فجوة كبيرة.. اجتوت القبلة داخلها.. ثم عادت
تغلق من جديد..

لقد سرق الأوغور القبلة (البروتون)..
إله لم يتصور عليها فحسب.. بل انقصرها أيضاً..

وهنا.. هنا فقط.. فقد (نور) ورقاقه.. وفقدت الأرض
كلها آخر أمل في العصر..

وفي عظمة وخيلة.. عادت مقاتلة (بودون) إلى الساحة..

واستقرت في هدوء.. وحبط منها (بودون) .. وعيناه تتألفان
في ظفر وفخر.. ووضع قبضته في وسطه.. وهو يواجه (نور)..
قائلاً:

— لا فائدة..

شعر (نور) أن قدميه تعجزان عن حمله.. عن فرط ما يشعر
به من يأس وإحباط وحرارة.. فجلس في فرار الفقاعة.. على
حين ضغط (بودون) أحد أزرار حزامه.. الذي يحوي وسعته
هذه.. لا حصر له من الأسلحة والوسائل التكنولوجية الضخمة..
فاندفعت فقاعة (نور) نحو فقاعة رفاقه.. واسترجعا.. لتصبعا
فقاعة واحدة.. تكسّم الطريق كله.. ثم اقترب (بودون) من الفقاعة
الجديدة.. وهو يقول في برود خاطف:

— والآن.. استعدوا لبدء الرحلة.. سأأخذكم إلى
(أوهوريان)..
ولفجأة.. تألفت الفقاعة.. وأحاطت بها ملايين من الشرارات
الكهربية الصغيرة.. حجبت عن (نور) ورقاقه ما يحدث خارجها..
وتحيل إليهم أن ضغطاً هائلاً يتصر أجسادهم.. فتأوهوا في ألم..
واستمر الضغط والألم لحظات.. ثم هدأ كل شيء.. وتلاشت
الشرارات الكهربائية في بضع.. ثم ألسعت عيون (نور) ورقاقه
في رغب هائل.. وفعلول رهيب..

فأمامهم .. أمامهم تمامًا ، كان هناك زوج من العيون ،
بحجم مدينة كاملة ..

عيون بفسجية ، مشقوقة طويًا ، كعيون الثعابين ..
عيون (بودون) ، الذي بدا فيه في تلك اللحظة ، وكأنها
تحوّل إلى عملاق هائل مخيف ، وهو يحمل القذاعة على راحته ، وبدا
فم وجهه ككوكب أحمر قان ، تجري فيه مئات الأنهار الزرقاء ..
ولكن نظرة واحدة على ما حولهم تسبغت زعيمهم
ودعهم ، وأولست قلوبهم بين أقدامهم ..

إن (بودون) لم يتحوّل أبدًا إلى عملاق ..

لقد حولهم هم إلى الزوام ..

الزوام في حجم عقلة الإصبع ..

ول هدير ، على (بودون) القذاعة ، التي صارت في
حجم كرة صغيرة ، في حزامه ، ثم ألجم في ظهر نحو مقاتلته
لقد انصهر ..

انصهر تمامًا ..

تسعت عينا الدكتور (عبد الله) في دُغر ودُغول ، وانهار
على المقعد المقابل لمكتب القائد الأعلى ، وهو يفسهم :
— يا إلهي ! مستحيل ! إذن فقد قُتلهم ، وجُثثهم معه !

أوجع القائد الأعلى برأسه بجناح في مرارة ، وهو يقول :
— نعم .. ولقد انطلق بمقاتلته مفادًا كوكب الأرض ،
وخلق سفينة الأم ، وأظنه سيقطع بها عالمًا إلى كوكبه
وتطّلع إلى شاشة جهازه لحظة ، قبل أن يستطرد في رأس
— سبل لقد أفلح بما فعل ، وعادت أقمارنا الدفاعية إلى العمل
سالت دمع الرادار من عيني الدكتور (عبد الله) ، وهو يفسهم :
— إذن فقد فقدنا (نور) وفريقه إلى الأبد ..

أجابه القائد الأعلى في حزن ..

لست الأمر يقتصر على ذلك يا دكتور (عبد الله) ، لقد
عاد ذلك الضمان إلى كوكبه ، ليعلن عجزنا عن مجابهة ،
وليفرود أسطول الغزو ..

وزجر في مرارة ، قبل أن يردفه :

— لقد فقدنا الأرض كلها يا دكتور (عبد الله) ، الأرض كلها ..

جنس (بودون) داخل سفينة الفضاء هادئًا ، وأمسك
بين أصابعه مكعبًا أزرق اللون ، وهو يقول :

— وهكذا أثبت التجربة أن سكان (مينا ٣) ، الذي
يطلقون عليه اسم (الأرض) لن يمكنهم التصدي لغزونا أبدًا ..
ولقد حصلت على عينة من أقوى أسلحتهم على الإطلاق ، والتي

يعتقون عليها اسم قيلة (البروتون) ، وبعد أن يقوم علماءنا
بدراستها ، ستكون لديها فكرة واضحة عن الشيء الذي وصلت
إليه تكنولوجيا الأرض .

أدار عبيدل هندو إلى كرة شفاقة صغيرة ، استقرت داخلها
أجسام (نور) وفريقه ، الذين أصبحوا إلى حجم عظمه الإصبع ، وهم
يطلقون إليه في يأس واستسلام ، وعاد يسترد نفس البرود :
— وكذلك حصلت على أربع عينات لكائنات (سينا ٣) ،
وأطن — بناء على التجربة — بأنها أفضل العينات على الإطلاق .
التي من أملاء لتقريره على المكعب الأثري الرابع ، ثم وضعه
إلى جوار الكائنات الثلاثة الأخرى في هندو ، وأدخل عينه وهو
يسترخى في مقعده ، داخل سفينة الفضاءية ، التي انطلقت عبر
الفضاء والنجوم ، وهي تحمل (نور) وفريقه ، عائدة إلى
كوكبه (أرغوران) ، الذي انصرف هذه المرة أبحث ..
انصرف في معركة الكواكب ..



[انتهى الجزء الأول]
ويليه الجزء الثاني والأخير
(جحيم أرغوران)



د. حسن مازني

معركة الكواكب

- ما الذي يحدث ، لو أن كوكبا يلقى حصارا
تتوالى المرات تكرر يوما عرونا ؟
- هل يصحح (نور) وظيفته في التصدي للعمليات
(أرتورال) ، الكوكب انقاص ؟
- لمن يكون النصر بالرى ؟ (نور) ورفاقه ، أم
للباتال الأوراسي ؟ (بونون) - (في) مصرقة
الكواكب ؟
- انظر الشاحيل الشرة ، وقائل هذه القصة ، مع
(نور) وظيفته .. بل مع كوكب الأرض ..



قصة جبهة

وما يعلنه بالذوار
الأمريكي في مشرق
السوق المصرية
والمبار